

دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها
(دراسة ميدانية بجامعة أسوان)

إعداد

د/ منى عرفه حامد عمر
مدرس أصول التربية
كلية التربية- جامعة أسوان

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات الحياتية التي يفرضها الوقت الراهن على طلاب الجامعة، والواقع الحالي الذي تقوم به الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها، والتوصل إلى مجموعة من التوصيات التي تساعد على تعزيز دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها.

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة: ٥٠٠ طالب وطالبة من جامعة أسوان، واستخدمت الدراسة استبانة للتعرف على المهارات الحياتية لدى طلاب الجامعة. وتمثلت أهم نتائج الدراسة في ظهور مستوى مرتفع من المهارات الحياتية المتعلقة بكل مما يلي: التواصل الاجتماعي اللفظي وغير اللفظي، والميل نحو تنمية تلك المهارات. إقامة العلاقات الطيبة مع الآخرين والانفتاح بثقة على العالم، والعمل على تسوية الخلافات مع الآخرين بشكل صحيح، والقيادة والتعاون والعمل ضمن فريق، ومساعدة الآخرين على حل مشكلاتهم. التعرف على الأسباب المحتملة للمشكلة وتحديد السبب الرئيسي لها، والتفكير في حلول جديدة ومبتكرة لمواجهة المشكلة، مع حل المشكلات حسب أولويتها. القصور في اكتساب طلاب الجامعة للمهارات الحياتية الآتية: تلخيص الدرس خلال الاستدكار للتمكن من مراجعته بشكل سليم وسريع، والمشاركة في الندوات والدورات التدريبية المتعلقة بتنمية مهارات التواصل مع الآخرين، واختيار الوقت المناسب لحل المشكلة، وتبني الحلول الابتكارية والرغبة في تطوير الذات وتغييرها نحو الأفضل، وتحديد أولوية كل درس في المذاكرة حسب أهمية ومساحة كل مقرر. الكلمات المفتاحية: دور الجامعة، المهارات الحياتية

Abstract:

The study aimed at identifying the life skills that the university students currently have in order to develop the life skills of their students and reaching a set of recommendations that help enhance the university's role in developing the life skills of its students.

The study followed the descriptive approach. The study sample consisted of 500 students from Aswan University. The study used a questionnaire to identify the life skills of the university students.

The most important results of the study were the emergence of a high level of life skills related to both: verbal and nonverbal social communication, and the tendency to develop these skills.

Establish good relations with others, open up with confidence to the world, work to properly settle differences with others, lead, collaborate and work within a team, and help others solve their problems. Identify possible causes of the problem and identify the main cause of the problem, and think of new and innovative solutions to address the problem, while solving the problems according to their priority.

The failure to acquire university students for the following life skills: summarize the lesson during the study to be able to review it properly and quickly, participate in seminars and training courses related to the development of communication skills with others, choose the right time to solve the problem and adopt innovative solutions and the desire to self-development and change for the better, The priority of each lesson in the study according to the importance and area of each course.

Keywords: The role of the university - Life Skills

مقدمة:

يتسم القرن الحادي والعشرين بالعديد من التحولات أهمها العولمة والثورة التكنولوجية والعلمية والانفتاح الثقافي والحضاري، وكان لتلك التطورات العالمية عظيم الأثر في إحداث نقلة نوعية في حياة المجتمعات والشعوب، حيث أثرت بشكل واضح على كافة مجالات الحياة العلمية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية بشكل عام والمجالات التعليمية بشكل خاص، حيث استجابة تلك المجالات للتطور العلمي والتكنولوجي وكان لابد من الاستجابة للتحديات الجديدة ومواكبة تلك التطورات فالمعرفة والمهارة أصبحا هما الأساس في تقدم المجتمعات؛ مما دعا إلى ضرورة التشجيع على اكتساب المهارات الحياتية والسعي نحوها والعمل على تنميتها لدى الأفراد، لما لها من دور هام في تحقيق التقدم والتطور للمجتمع (مصطفى، ٢٠١٦: ٢٢٠).

وتعد المهارات الحياتية من أهم متطلبات ذلك العصر؛ حيث أن التقدم التكنولوجي والتسارع المعرفي يستوجب تمتع الفرد بمجموعة من المهارات التي تمكنه من تحقيق التكيف والتوافق مع المجتمع في ظل هذه المستجدات؛ حيث أن هذه المهارات تساعد الفرد على مواجهة مشكلاته بإيجابية، وتمكنه من التفكير البناء فيما يحدث من حوله، واستيعاب التطور التكنولوجي، والاعتماد على الذات في اتخاذ القرارات، والتفاعل الجيد مع المجتمع، كما تساهم بالتالي في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للفرد؛ مما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع بأكمله (أبو الخير، ٢٠١٣: ٤٨٧).

ونظراً لما لهذه المهارات من أهمية فردية واجتماعية، كان لزاماً على المؤسسات التربوية والتعليمية أن تبذل قصارى جهدها من أجل تعليمها وتنميتها لدى الطلاب، مع إتاحة الفرصة لهم لممارستها من خلال تقديم الأنشطة التربوية والتطبيقات العملية المختلفة (الطنائي، ٢٠٠٧: ٢٨٨).

ومن الجدير بالذكر أن المؤسسة الجامعية يقع على عاتقها مسؤوليات عظيمة، من أهمها تلبية احتياجات المجتمع والتي يعتمد عليها في تحقيق النمو ومواكبة التقدم والتطور العالمي، ويتحقق ذلك من خلال الإعداد المعرفي والثقافي والمهني للشباب؛ لذا كان من الضروري الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية في المرحلة الجامعية؛ من أجل مواجهة الحياة ومشكلاتها وتحديات العصر والتفاعل معه، بالإضافة إلى دورها في تنمية الثقة بالنفس والقدرة على التفكير البناء واتخاذ القرارات وحل المشكلات والتعامل مع المستجدات التكنولوجية (العلي، ٢٠١٥: ١٦٥-١٦٦).

مشكلة الدراسة:

مع التسارع العلمي والانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي الهائل الذي اتسم به عصرنا الحالي، لم تعد متطلبات اليوم هي نفس متطلبات أمس، ولا يتوقع أن تظل هي نفسها متطلبات الغد بدون تغيير، وأصبح من الضروري مواجهة تلك التغيرات والمتطلبات بوسائل غير تقليدية مع بذل المزيد من الجهود؛ وتبعاً لذلك فقد تضاعفت الأعباء الملقة على عاتق المؤسسات التعليمية بصفة عامة والمؤسسة الجامعية بصفة خاصة، تلك المؤسسات التي تتطلع نحو مواجهة التغيرات العالمية ومواكبتها؛ مما جعلها تسعى نحو تزويد طلابها بالمعارف والمعلومات وتمكينهم من المهارات الحياتية التي ترقى بهم نحو مستوى معيشي أفضل وحياة إيجابية في ظل مجتمع المعرفة.

وبناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس الآتي:

- ما دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها؟
- ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية تتمثل فيما يلي:
 ١. ما المهارات الحياتية التي يفرضها العصر الحالي على طلاب الجامعة؟
 ٢. ما الواقع الحالي الذي تقوم به الجامعة لتنمية المهارات الحياتية لدى طلابها؟
 ٣. ما التوصيات المقترحة لتعزيز دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها؟

أهداف الدراسة:

- تتلخص الأهداف التي تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقها فيما يلي:
١. التعرف على المهارات الحياتية التي يفرضها الوقت الراهن على طلاب الجامعة.
 ٢. التعرف على الواقع الحالي الذي تقوم به الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها.
 ٣. التوصل إلى مجموعة من التوصيات التي تساعد على تعزيز دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها.

أهمية الدراسة:

- تحدد أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:
١. تنبع أهمية الدراسة من تناولها موضوعاً هاماً في حياتنا وهو التمكن من المهارات الحياتية؛ لما له من آثار نافعة على المستويين النظري والعملي.
 ٢. اهتمام الدراسة بفئة الشباب (طلاب الجامعة) التي تعد من أكبر وأهم الفئات العمرية التي ينبغي الاهتمام بها باعتبارها أهم عناصر الإنتاج المتاحة.
 ٣. من خلال الاطلاع على الدراسات العربية المتعلقة بتنمية المهارات الحياتية، اتضح أن أغلبها قد تناولت المهارات الحياتية لدى الأطفال أو طلبة التعليم ما قبل الجامعي، كما ركزت العديد منها على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، ولم تتطرق كثيراً إلى دراسة تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الجامعات.
 ٤. اقتراح استراتيجيات تمكن من تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الجامعة.
 ٥. توجيه أنظار القائمين على التعليم الجامعي إلى ضرورة الاهتمام بإعداد برامج لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الجامعة؛ لمواجهة تحديات ومتغيرات العصر الحالي.

الدراسات السابقة:

- دراسة (أحمد، وعمر، ٢٠١٦) التي استهدفت التعرف على المهارات الحياتية التي تحتاجها أسر ذوي الاحتياجات الخاصة للتعامل مع ذويهم من تلك الفئات، والتعرف على أكثر مصادر المساندة الاجتماعية تأثيراً على تلك الأسر، وتأثير المساندة الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية لديهم. وتكونت العينة من ٢٠٦ أسرة لديها ابن واحد على الأقل معاق ذهنياً، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في درجة المساندة الاجتماعية لصالح المستوى التعليمي المنخفض للوالدين والعمر الأقل من ٤٠ سنة وعدد الأبناء المرتفع والدخل الشهري المنخفض، ووجود فروق دالة إحصائية في تمتع أفراد العينة بالمهارات الحياتية لصالح الأسر ذات المستوى التعليمي المرتفع والدخل المرتفع والعمر الأكثر من ٥٠ سنة وعدد الأبناء الأقل، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين المساندة الاجتماعية والمهارات الحياتية.
- دراسة (محروس، ويوسف، ٢٠١٦) والتي تمثلت أهدافها في الكشف عن اتجاهات طالبات الجامعة نحو ممارسة العمل التطوعي وطبيعته والمعوقات التي تحول دون ممارستهم لهذا العمل، وتكونت عينة الدراسة من ٣٧٣ طالبة جامعية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة، وتوصلت إلى تدنى مستوى ممارسة الطالبات للعمل التطوعي، وعلى الرغم من ذلك فإن اتجاهاتهن نحو ممارسة هذا العمل كانت إيجابية، ومن أهم الأعمال التطوعية التي رغبت الطالبات في ممارستها مساعدة الفقراء والمحتاجين، زيارة المرضى، الإغاثة الإنسانية، رعاية المعاقين، الحفاظ على البيئة، التوعية ضد مخاطر الإدمان. بالإضافة إلى وجود مجموعة من الأعمال التطوعية ذات الجاذبية الأقل بالنسبة لهن لممارستها ومنها الدفاع المدني، الإسكان الخيري، رعاية الطفولة. كما توصلت الدراسة إلى أن المشاركة في الأعمال التطوعية تعمل على تنمية الثقة بالنفس وتنمي الخبرات وتكسب المهارات الحياتية ومن أهمها تنمية المسؤولية الاجتماعية، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطالبات نحو ممارسة العمل التطوعي والمعوقات التي تحول دون مشاركتهن في ممارسة هذا العمل وأساليب تفعيل مشاركتهن فيه تعزى إلى التخصص العلمي أو مكان الكلية.
- دراسة (العلي، ٢٠١٥) التي استهدفت تحديد المهارات الحياتية الواجب توافرها لدى طالبات الجامعة، والتعرف على واقع تمكنهم من تلك المهارات، ووضع تصور مقترح لتنمية تلك المهارات لديهم. وتكونت العينة من ٨٥٣ من طالبات الجامعة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة للتعرف على واقع تمكن الطالبات من المهارات الحياتية، وتوصلت الدراسة إلى أنهن (أحياناً) ما تتوافر لديهن مهارات الصحة والسلامة، والمهارات اللغوية، والمهارات الشخصية، و(دائماً) ما تتوافر لديهن المهارات التكنولوجية، والمهارات الاجتماعية، ومهارات الانتماء والمواطنة، ومهارات الذوق العام، ومهارات الإتيكيت في التصرف والحركات، ومهارات آداب الحوار التليفوني، والمهارات المتبعة في أماكن الدراسة، وفي أماكن الطعام، ومهارات التفكير، ومهارات تفعيل الأدوار والمسئوليات.
- دراسة (الكندري، ٢٠١٥) والتي هدفت إلى إلقاء الضوء على الثقافة والمعرفة للمهارات الحياتية بالنسبة للمهارات العقلية واليدوية والاجتماعية المكتسبة من برامج التربية

الرياضية والبدنية المقدمة إلى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. وتضمنت عينة الدراسة ٢٠٠ من طلبة الجامعة، واستخدمت الدراسة الاستبانة، وتوصلت إلى أهم المهارات الحياتية التي اكتسبها الطلبة من تلك البرامج الرياضية والبدنية، والمتمثلة في (المهارات العقلية) كالمقدرة على الإنجاز والثقة بالنفس وتحديد الأهداف والتخطيط لتحقيقها، و(المهارات اليدوية) كممارسة الألعاب الرياضية بكفاءة ومهارة حب المناقشة والاشتراك في الألعاب الرياضية الجماعية بروح رياضية، و(المهارات الاجتماعية) كمهارة الحوار الجيد مع الآخرين والتسامح في التعامل مع الآخرين. كما توصلت إلى مجموعة من المهارات الحياتية التي لم يجيدها الطلبة مثل مهارات التنبؤ ببعض المواقف، والتفكير الإبداعي، والنقد الموضوعي، ومهارات توظيف التكنولوجيا، والتدريب المستمر، وإجادة البرامج التعليمية، ومهارات التكيف مع الآخرين، وضبط الانفعالات، واتخاذ القرارات السليمة. بالإضافة إلى عدم وجود فروق في المهارات الحياتية بسبب الجنس أو الحالة الاجتماعية أو المستوى الأكاديمي، مع وجود فروق في تلك المهارات تعود إلى التفوق الرياضي والاشتراك في النوادي الرياضية.

- دراسة (عبد الحميد، ٢٠١٥) التي استهدفت تحديد المهارات الحياتية اللازمة للطلاب معلم التربية الفنية، وتصميم برنامج مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية بعض المهارات الحياتية للطلاب معلم التربية الفنية، والتحقق من فاعلية هذا البرنامج، وتكونت العينة من ٣١ طالب وطالبة من الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية، واتبعت الدراسة كل من المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، واستخدمت الاستبانة، والبرنامج المقترح، وبطاقة لتقييم أداء الطلاب للمهارات الحياتية، واختبار تحصيلي لقياس مدى فهم الطلاب لمحتوى البرنامج. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية، واتضح ذلك من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في جميع المهارات الحياتية التي تضمنها البرنامج، والمتمثلة في المهارات الصحية، والعملية، واللغوية، والانفعالية، والاجتماعية، والعقلية، والفنية، والتكنولوجية، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للمعلومات الواردة في البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

- دراسة (حسام، وعامر، ٢٠١٥) التي استهدفت التعرف على المهارات الحياتية التي يكسبها التكوين بالمعاهد الرياضية في مجالات المهارات البدنية والمهارية، مهارات الاتصال والتواصل، المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، المهارات النفسية والأخلاقية، والتعرف على دلالة الفروق في هذه المهارات وفقاً لمتغيري المستوى الأكاديمي والتخصص، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة الخاصة بالتكوين، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٨ طالب جامعي، وتوصلت الدراسة إلى احتلال المهارات النفسية والأخلاقية المرتبة الأولى لدى الطلاب، تليها مهارات التواصل ثم المهارات الاجتماعية وفي المرتبة الأخيرة المهارات البدنية والمهارية، كما توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية على الاستبيان ككل يعزى لمتغيري التخصص والمستوى الدراسي.

- دراسة (العمرى، ٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية التي يحتاجونها في ضوء الاقتصاد المعرفي، وتكونت عينة الدراسة من ٧٩٧ من طلبة الجامعات الأردنية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة التي تم توزيع فقراتها على ست مجالات رئيسية تمثل بعض المهارات الحياتية مثل (مهارات التواصل الخاصة بالعلاقات مع الآخرين، مهارة التفاوض، التقمص العاطفي، التعاون والعمل ضمن فريق، مهارات صنع القرار وحل المشكلات، مهارات التفكير الناقد والتعامل وإدارة الذات، مهارات إدارة المشاعر، مهارة التعامل مع الضغوط)، وتوصلت الدراسة إلى استحواذ مهارات العمل الجماعي على المرتبة الأولى من بين المهارات قيد الدراسة، ووجود فروق دالة إحصائية في تمكن الطلبة من تلك المهارات الحياتية وتعود إلى المستوى الدراسي، كما أوصت الدراسة بضرورة دمج المهارات الحياتية في جميع المقررات الدراسية.
- دراسة (أبو زيد، ٢٠١٣) التي تمثلت أهدافها في التعرف على العلاقة بين استخدام أساليب الإرشاد الجماعي وإكساب الشباب المهارات الحياتية المتمثلة في مهارة إدارة الوقت ومهارة حل المشكلات، وتكونت العينة من ٢٠٠ من طلبة جامعة صنعاء، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، واستخدمت مقياس المهارات الحياتية والتقارير الدورية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين استخدام أساليب الإرشاد الجماعي في خدمة الجماعة وإكساب الشباب مهاراتي إدارة الوقت وحل المشكلات، ووجود علاقة دالة إحصائية بين الإرشاد الجماعي وإكساب الشباب المهارات الحياتية بصفة عامة.
- دراسة (خليل، ٢٠١١) التي استهدفت التعرف على دور برامج العمل مع جماعات الأندية النسائية في تنمية المهارات الحياتية، ووضع تصور مقترح لزيادة فعاليتها في تنمية المهارات الحياتية، وتوصلت الدراسة إلى احتلال جماعات الأندية النسائية المرتبة الثانية ضمن مصادر تنمية المهارات الحياتية لدى عضوات تلك الأندية، كما أوصت الدراسة بضرورة تفعيل جماعات الأندية النسائية وتعزيز دورها في تنمية هذه المهارات لدى العضوات، وضرورة احتواء اللوائح الخاصة بالأندية على المهارات الحياتية وتضمينها في البرامج التي تمارسها الجماعات، مع العمل على تنويع هذه البرامج وتحقيق التعاون المستمر بين العضوات والأخصائيات الاجتماعيات.
- دراسة (أحمد، ٢٠١٠) التي استهدفت التعرف على فاعلية برنامج للتدخل المهني في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بإدارة الوقت وتنظيمه لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة برنامجاً للتدخل المهني قائم على العلاج المعرفي لتنمية مهارات إدارة الوقت لدى أفراد العينة، وتوصلت الدراسة عبر نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي لبرنامج التدخل المهني، وبالتالي وجود تأثير فعال لبرنامج التدخل على تنمية مهارات إدارة الوقت المتمثلة في مهارة التحليل، مهارة التخطيط، مهارة التقييم.
- دراسة (Wurdinger, 2009) والتي تمحورت حول تنمية المهارات الحياتية كوسيلة غير تقليدية للنجاح، وهدفت الدراسة إلى استطلاع آراء الأساتذة والطلاب وأولياء الأمور في مدرسة تعتمد على تنمية المهارات الحياتية اللازمة لتأهيل الطلاب للمشاركة الفعالة والمنتجة

في المجتمع، واعتمدت الدراسة على إرسال استطلاع الرأي لأفراد العينة عبر الإنترنت، من أجل الحصول على معلومات حول تعريفهم للنجاح ورؤيتهم بخصوص دور هذه المدرسة في تنمية المهارات الحياتية، وتوصلت الدراسة إلى حصول مهارات التفكير الإبداعي على المرتبة الأولى ضمن المهارات الحياتية التي تعمل المدرسة على تنميتها، تليها مهارة القدرة على الوصول إلى المعلومة، ثم المهارات الأكاديمية، وقد أوصت الدراسة بضرورة إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة وتنمية المهارات الأكاديمية وتأهيلهم لمتابعة الدراسة الجامعية بشكل أفضل.

- دراسة (Fox, 2006) التي استهدفت تقييم المهارات الحياتية لدى مجموعة من الشباب من خريجي الجامعات الذين تلقوا تدريباً خاصاً باكتساب المهارات الحياتية عبر البرنامج التدريبي (4-H) الخاص بتنمية المهارات الحياتية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثيراً ملحوظاً لهذا البرنامج على تنمية المهارات الحياتية لدى الخريجين، كما أوصت الدراسة بتطبيق هذا البرنامج في الدول النامية باعتباره وسيلة فعالة وناجحة لتنمية تعاون الشباب وتعزيز مهاراتهم التي تمكنهم من الارتقاء بمجتمعاتهم ومواجهة التحديات التي يفرضها عصر المعرفة.

- دراسة (Foldesy, 2005) التي استهدفت التعرف على واقع امتثال مديري ومعلمي المدارس الثانوية في ولاية نيفادا لقرار مجلس الشيوخ الأمريكي الذي يشجع على ضرورة تضمين مناهج المرحلة الثانوية للمهارات الحياتية الأسرية، والتي حددها القرار في مهارات التغذية، الاستهلاك والاقتصاد، إدارة شئون المنزل ورعاية الطفل، اتخاذ القرار، العلاقات الأسرية الإيجابية، وطُبقت الدراسة على ٥٤ مدرسة ثانوية، وتوصلت إلى أن معظم المعلمين والمديرين يؤمنون بأهمية مهارات الحياة الأسرية للطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين المناهج الدراسية لجميع المهارات الأسرية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

أشارت الدراسات السابقة إلى مفهوم المهارات الحياتية وأهميتها وأهدافها، وإلى مدى الاهتمام بموضوع المهارات الحياتية على الصعيدين العربي والعالمي، ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي:-

١. أكدت معظم الدراسات على ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول المهارات الحياتية لدى فئات أخرى؛ مما استدعى ضرورة إجراء دراسة عن المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات.
٢. تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في موضوع الدراسة وهو المهارات الحياتية، ومنهج الدراسة المتمثل في المنهج الوصفي، وأدوات الدراسة كالاستبانة. بينما اختلفت مع البعض في تناول دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها.
٣. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وبعض حقائق الإطار النظري للدراسة، وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها.

مصطلحات الدراسة:

١. المهارات الحياتية: قدرة الفرد على التعامل بإيجابية وفعالية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، من خلال توظيف المعلومات التي يعرفها وقيمه واتجاهاته واستخدام كل ذلك في تحديد ما الذي ينبغي عليه فعله وكيفية فعله لمزاولة الحياة اليومية (Michel, 1983: 356).
٢. طلاب الجامعة: الشباب في المرحلة العمرية التي تقع ما بين الطفولة والشيوخوخة وتتحدد في العمر من ١٥ إلى ٣٠ عام، وتتميز بالنضج الفسيولوجي والقوة والقابلية للنمو والقدرة على الإنتاج والابتكار وتطوير المجتمع، ويتحدد فيها مستقبل الفرد المهني أو العائلي (أبو زيد، ٢٠١٣: ٦٨٩٣). وتتركز الدراسة الحالية على تناول فئة الشباب من طلاب جامعة أسوان.

منهج الدراسة وأدواتها:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، الذي يعتمد على جمع ووصف البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة، وقد تم جمع ووصف البيانات المتعلقة بالمهارات الحياتية لدى طلاب الجامعة؛ للتعرف على واقع ممارستهم لتلك المهارات الحياتية، ورصد أهم العوامل المؤثرة في اكتساب وممارسة تلك المهارات، مع وصف دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لديهم، مع الاستعانة بأحد أدوات المنهج الوصفي (الاستبانة) من إعداد الباحثة للتعرف ورصد واقع المهارات الحياتية لدى طلاب جامعة أسوان.

عينة الدراسة:

تم تطبيق الاستبانة على عينة قوامها ٥٠٠ طالب و طالبة ممثلة للمجتمع الأصل لطلاب جامعة أسوان؛ لرصد الواقع الحالي الذي تقوم به الجامعة لتنمية المهارات الحياتية لدى طلابها على النحو التالي:

- ٢٥٠ طالب وطالبة من (كلية: الآداب- الألسن- الخدمة الاجتماعية) كليات نظرية.
- ٢٥٠ طالب وطالبة من (كلية: التربية- الهندسة - التربية النوعية) كليات عملية.

حدود الدراسة:

تركز الدراسة الحالية على دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الفرقة الرابعة جامعة أسوان نظرا لاستمرارهم أربع سنوات-أو أكثر مثل كلية الهندسة والألسن- في الدراسة بالجامعة.

بواقع ثلاث كليات نظرية: (كلية: الآداب- الألسن- الخدمة الاجتماعية).

وثلاث كليات عملية: (كلية: التربية- الهندسة - التربية النوعية).

تم تطبيق الاستبانة في الترم الثاني للعام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧م.

مبررات اختيار عينة الدراسة:

- تم اختيار تلك الكليات لأنها من الكليات التي تتطلب توفر مهارات حياتية لدى طلابها حتى يواجهوا الحياة بمجالاتها المتنوعة.
- كما أنها بصفة عامة من المفترض أنها تتضمن برامج علمية تتعلق بالمهارات الحياتية للطلاب.

- كما أن بعضها يتطلب خبرات دولية مثل كلية الألسن وتطبيقات كلية الهندسة.

خطوات السير في الدراسة:

تسير الدراسة الحالية وفقاً للخطوات الآتية:-

الخطوة الأولى: للإجابة عن السؤال الأول: "ما المهارات الحياتية التي يفرضها العصر الحالي على طلاب الجامعة؟" تناولت الدراسة في جانبها النظري دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية المطلوبة في العصر الحالي لدى طلابها.
الخطوة الثانية: للإجابة عن السؤال الثاني: "ما الواقع الحالي الذي تقوم به الجامعة لتنمية المهارات الحياتية لدى طلابها؟" تناولت الدراسة في جانبها الميداني الواقع الحالي الذي تقوم به الجامعة لتنمية المهارات الحياتية لدى طلابها.
الخطوة الثالثة: للإجابة عن السؤال الثالث: "ما التوصيات المقترحة لتعزيز دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها؟" قدمت الدراسة في نتائجها النظرية والميدانية بعض التوصيات لتعزيز دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها.

المحور الثاني: الإطار النظري للدراسة وينقسم إلى:-

أولاً: الإطار الفلسفي للمهارات الحياتية.

ثانياً: دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية المطلوبة في العصر الحالي لدى طلابها.

أولاً: الإطار الفلسفي للمهارات الحياتية:

ويتناول: ([١] مفهومها- [٢] خصائصها- [٣] تصنيفها- [٤] أهميتها- [٥] أهدافها- [٦] العوامل المؤثرة فيها).

[١] مفهوم المهارات الحياتية:

المهارة في اللغة تعني الدقة في القيام بالشيء، وهي اشتقاق من الفعل "مهر" أي أحكم الشيء وصار ماهراً وبارعاً به (المعجم الوجيز، ٢٠٠٠: ٥٩٣).

والمهارة اصطلاحاً هي نشاط منظم تجاه هدف معين، وتكتسب بالتدرج من خلال خبرات متدرجة في حيز زمني مؤقت (Panda, 2005: 64).

وعلى الرغم من تعدد التعريفات التي تناولت مفهوم المهارة واختلافها وفقاً لاختلاف الأطر النظرية التي تناولتها، إلا أن جميع هذه التعريفات تشترك معاً في تأكيدها على ما يلي:

١. المهارة هي تنظيم معقد لسلوك الفرد سواء في المظاهر الفيزيائية أو في المظاهر اللفظية.
٢. المهارة تنفيذ مفهوم البراعة في أداء السلوك، سواء من خلال التدريب أو التعليم، والممارسة ضمناً، بحيث يتم تطوير هذا التنظيم المعقد، وتتم تنميته.
٣. أن الإتقان في المهارة يتم بقدرة الفرد على استخدام ما لديه من مواهب ومعارف وموارد وجميع ما لديه من خصائص ذاتية مميزة أي القدرة على أن يطبق كل ذلك لتحقيق الفهم لمختلف العوامل المؤثرة على الموقف، وأن المهارة تتبدى أثناء تنفيذ المهام وأداء المسؤوليات فقط.

٤. دور المهنيين ومسئوليتهم ومنهم الأخصائيين الاجتماعيين عن طريق عمليات التأثير في تحسين السلوك ومساعدة الأفراد على التصرف السليم في المواقف الصعبة بمعنى تدعيم واكتساب المهارات (عوض، ٢٠١٣: ٢٢٧٧).

أما المهارات الحياتية فقد أشار إليها العديد من العلماء والباحثين على المستويين العربي والأجنبي، وتعددت التعريفات التي تناولت مفهوم المهارات الحياتية؛ نظراً لعدم وجود قائمة محددة للمهارات الحياتية، ومن أهم التعريفات ما يلي:

تعرفها "اليونيسيف" بأنها مجموعة من السلوكيات التكيفية الإيجابية التي تمكن الأفراد من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية، وتتضمن مهارات اتخاذ القرار، وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، والاتصال الفعال، والعلاقات بين الأشخاص، والتعامل مع مثيرات الانفعال والضغط. فهي المهارات الشخصية والاجتماعية التي يحتاجها الشباب كي يتعاملوا بثقة وكفاءة مع أنفسهم ومع الآخرين والمجتمع المحلي (العلي، ٢٠١٥: ١٦٩-١٧٠).

وهي مجموعة من المهارات الضرورية التي يحتاجها الفرد في حياته وينبغي أن يمارسها بنفسه ولا يمكن أن يستعاض عنها بمساعدة الآخرين، كما أنها تلبى حاجات المتعلم بصورة متكاملة بما يسهم في بناء الشخصية بناءً متكاملًا ومتوازياً بدنياً واجتماعياً وروحياً، مثل مهارات التفكير الابتكاري، مهارات التفكير الناقد، مهارات التعامل مع الآخرين، والاتصال، والتواصل الاجتماعي، مهارات اتخاذ القرار، وإدارة الوقت، وحل المشكلات، التعامل مع الضغوط، وتقدير الذات (إبراهيم، ٢٠١٠: ٢٠).

ويعرفها (اللقاني، ٢٠٠١: ٢١٥) بأنها أي عمل يقوم به الفرد في حياته اليومية التي يتفاعل فيها مع أشياء ومعدات وأشخاص ومؤسسات، ومن ثم فإن هذه التفاعلات تحتاج من الفرد أن يكون متمكناً من المهارات الأساسية.

وهي مجموعة من القدرات المتنوعة التي تشمل الجوانب النفسية والمادية والعقلية، وتساعد الفرد على التكيف مع المجتمع والإيجابية في حل المشكلات ومواجهة التحديات (عياد، وسعد الدين، ٢٠١٠: ١٨٣). فالمهارات الحياتية تمثل قدرات يكتسبها الفرد من خلال تفاعله الناجح مع البيئة المحيطة الذي يمكنه من تحقيق أهدافه مع تجنب وقوع آثار سلبية على الآخرين (Brodski, 2007: 7).

كما تتضمن عدداً من السلوكيات المعتمدة على معلومات واتجاهات وقيم يحتاج الفرد لإتقانها حيث تعطيه القدرة على التعامل بفاعلية مع الاحتياجات اليومية وتحدياتها، كما تساعده على إدراك قدراته ونواحي تميزه في الجوانب المعرفية والمهارية (كوجك، ١٩٩٨: ٦).

وقد أشار إليها معجم مصطلحات التربية وعلم النفس بأنها تلك المهارات التي تساعد الطلبة على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وتركز على النمو اللغوي، الطعام، ارتداء الملابس، القدرة على تحمل المسؤولية، التوجيه الذاتي، المهارات المنزلية، الأنشطة الاقتصادية والتفاعل الاجتماعي (القيسي، ٢٠٠٦: ٣٦٩). وهي الوسيلة التي يحتاج إليها الفرد لإدارة حياته مستقبلاً، حيث أنه يتعرض للعديد من الصعوبات والمسئوليات التي من شأنها أنها تجعله يحتاج لمهارات تعاونه على أن يتوافق ويتعامل مع هذه الصعوبات (Louis, 1993: 3).

ويمكن الإشارة إليها بوصفها مجموعة من الأدوات التي تمكن الفرد من السيطرة على مجريات الأمور من حوله والتحكم في تفاعله مع البيئة المحيطة وعلاقاته الاجتماعية، كما أنها تنمي ثقته بنفسه وترفع من مستوى مفهوم الذات لديه (Lucanol & Michale, 1985: 4). فهي تعبر عما يفعله الفرد من سلوكيات تكيفية ايجابية تساعده على التعامل بفاعلية جيدة مع متطلبات حياته، ويتم ذلك من خلال ترجمة المعلومات التي يحصل عليها، والقيم التي يحسها ويفكر بها ويعتقد فيها ويوظفها لتحديد ما يفترض عمله في ممارسة الحياة اليومية (تجيب، ٢٠٠٠: ١٢٦).

والمهارات الحياتية هي مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم، وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات، يكتسبها الفرد بصورة منظمة ومقصودة من خلال الأنشطة والتطبيقات العملية، أو بصورة غير منظمة؛ وذلك بهدف بناء الشخصية المتكاملة القادرة على تحمل المسؤولية والتفاعل مع مقتضيات الحياة اليومية (عبد المعطي، ومصطفى، ٢٠٠٨: ١٨). وهي مهارات تهتم ببناء شخصية الفرد القادر على تحمل المسؤولية، والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية على مختلف الأصعدة الشخصية والاجتماعية والمهنية، وذلك بأعلى قدر ممكن من التفاعل الإيجابي والإبداعي مع المشكلات والمجتمع بأكمله (مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠١٠: ١٢).

وتمثل القدرة على التفاعل مع الآخرين في محيط المجتمع لتحقيق أهداف اجتماعية توصله للتوافق الاجتماعي، وتتمثل في عدد من الأنشطة المختلفة التي يتعلمها الفرد ويقوم بتكرارها ويتدرب على ممارستها حتى يضمنها في أسلوب تفاعله وتعامله مع المجتمع والأفراد والأشياء المحيطة به والموجودة حوله (عبدالمقصود، ٢٠٠٥: ١٢).

كما تعرف بأنها السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة لتمتع الأفراد بالثقة في ذاتهم وفي الآخرين، والتفاعل الإيجابي مع المجتمع بأكمله، وذلك من خلال اتخاذ القرارات المناسبة وتحمل المسؤولية الذاتية والاجتماعية، وفهم النفس وتكوين علاقات اجتماعية ايجابية مع تجنب حدوث الخلافات والأزمات، والقدرة على التفكير الإبداعي (John and Mary, 1992: 49).

ومن خلال ما سبق يتضح أن المهارات الحياتية هي (عوض، ٢٠١٣: ٢٢٧٩):

١. أي سلوك يصدر من فرد لآخر قد يؤثر فيه، ويستقبله الآخر ويتفاعل معه وبذلك تكون العلاقات ايجابية أو سلبية بين الأفراد طبقاً لتلك السلوكيات.
٢. تهدف إلى بناء شخصية الإنسان بالصورة التي تمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات ومتطلبات الحياة اليومية بنجاح.
٣. تؤكد على أهمية المعايير الاجتماعية والثقافية باعتبارها محددًا للسلوك المقبول وغير المقبول.
٤. تؤكد على التفاعل الموجب الذي يحقق للفرد أهدافه وغاياته بدون ترك آثار سلبية أو إلحاق أي ضرر أو أذى بالآخرين، أي أنها تستبعد أشكال التفاعل السلبي.
٥. تهتم بالنتائج التي تترتب على اكتساب الفرد لتلك المهارات والتي تتمثل في التفاعل والتعامل مع الآخرين بأساليب تستثير استجابات ايجابية وتساعد في تجنب استجاباتهم السلبية.
٦. تؤكد على المبادئ السلوكية في تعلم واكتساب المهارات في سياق اجتماعي، حيث يمكن ملاحظتها، وتدعم إيجابيًا أو سلبيًا بحيث تقوى أو تتعرض للانطفاء وفقًا لنتائجها الاجتماعية، كما أنها ذات قيمة للفرد وللآخرين في مجال التعامل والتفاعل الاجتماعي.

وبناءً على ما سبق من تعريفات يتضح أن المهارات الحياتية لدى طلاب الجامعة تمثل مجموعة من القدرات التي تمكنهم من التعامل الإيجابي مع مشكلات الحياة والتعايش مع الظروف المختلفة والتكيف مع البيئة المحيطة والتأثير فيها، وتكسبهم القدرة على المواجهة الفعالة لمتطلبات الحياة اليومية واتخاذ القرار والشعور بالرضا والثقة بالذات والتواصل الفعال مع الآخرين.

فهي مجموعة من أهم المهارات التي يجد فيها الفرد ما يحتاجه لقضاء حاجاته ومتطلبات حياته ويجب عليه مزاوله هذه المهارات بنفسه دون اللجوء للآخرين لطلب المساعدة منهم، كما أنها بالنسبة للمتعلم تعتبر بمثابة الملبى الأكبر لاحتياجاته بشكل كامل ومتربط وبذلك تساعد المتعلم في تكوين شخصيته وبناء ذاته بناءً متكاملًا ومتوازناً من حيث الناحية البدنية والاجتماعية والروحية، ومن أهم تلك المهارات الحياتية: مهارات التفكير الإبداعي، ومهارات التفكير الناقد، والتعامل مع الآخرين، واتخاذ القرار، والاتصال، والتواصل الاجتماعي، وإدارة الوقت، وحل المشكلات، وتقدير الذات، والتعامل مع الضغوط.

مكونات المهارات الحياتية (منسي، وبخيت، ٢٠١٠: ١٣-١٤) :

١. الاتجاه: ويتمثل في رغبة الفرد في أداء عمل معين أو سلوك محدد.
 ٢. المعرفة: وتتمثل في معرفة الفرد لكيفية أداء هذا العمل أو السلوك.
 ٣. الأداء (المهارة): وتتمثل في طريقة تنفيذ أو أداء هذا العمل بشكل عملي.
- [٢] خصائص المهارات الحياتية (عمران وآخرون، ٢٠٠١: ١٣-١٤):
١. الشمولية: المهارات الحياتية تشمل كافة جوانب الحياة المادية وغير المادية، فهي ترتبط بطرق إشباع الفرد لاحتياجاته ومتطلبات الحياة، وتطويره لتلك الطرق.
 ٢. الاختلاف: المهارات الحياتية تختلف باختلاف الزمان والمكان، فكل مرحلة زمنية لها خصائص تميزها وتفرض مجموعة معينة من المهارات اللازمة لمواجهة متغيرات تلك المرحلة، وكذلك كل مجتمع وله خصائصه التي تميزه.
 ٣. التبادلية: المهارات الحياتية تعتمد على التفاعل بين الفرد والمجتمع؛ وبالتالي فهي ذات طبيعة تبادلية وتأثير متبادل بين الفرد والمجتمع.
 ٤. المساعدة: تستهدف المهارات الحياتية مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة، وتطوير أساليب فعالة لمواجهة مواقف الحياة ومتغيراتها.

[٣] تصنيف المهارات الحياتية:

تتعدد المهارات الحياتية وتنوع، وتسير بالتوازي مع حياة الإنسان وتشمل كافة جوانبها، ومع تنوع الأطر النظرية التي تناولت حياة الإنسان والمهارات التي يحتاجها في تلك الحياة، تعددت التصنيفات الخاصة بالمهارات الحياتية، كما يلي:

صنفتها منظمة الصحة العالمية إلى عشر مهارات أساسية تتمثل في: مهارة اتخاذ القرار، مهارة حل المشكلات، مهارة التفكير الإبداعي، مهارة التفكير الناقد، مهارة الاتصال الفعال، مهارة العلاقات الشخصية، مهارة الوعي بالذات، مهارة التعاطف، مهارة التعايش مع الضغوط، ومهارة التعايش مع الانفعالات (الكندري، ٢٠١٥: ١٠٩).

ويصنفها (إبراهيم، ٢٠١٢: ٩) إلى مهارات التعرف على الذات وإدارة شئون الحياة، مهارات الاتصال والتفاعل مع الآخرين والتحكم في الانفعالات، ومهارات الصداقة، ومهارات النمو والمحافظة على الصحة، ومهارات التعامل مع البيئة المادية والاجتماعية المحيطة بالفرد وهناك تصنيف (Prince, 1995: 173) الذي صنف المهارات الحياتية إلى ست مهارات تمثلت في:

١. مهارة العلاقات الشخصية والتفاعل مع الآخرين.
٢. مهارة تجنب الآخرين.
٣. مهارة التعامل مع الخدمات الاجتماعية.
٤. مهارة حسن استخدام الموارد المادية.
٥. مهارة الاستخدام الأمثل للموارد وترشيد الاستهلاك.
٦. مهارة التغذية السليمة.

كما صنفها (كوجك وآخرون، ٢٠٠٠) حسب طبيعة تلك المهارات وموضوعها إلى ثلاثة أنواع كما يلي:

١. مهارات حياتية انفعالية: وتتضمن ضبط المشاعر، التحكم في الانفعالات، التسامح، التعامل مع الضغوط وتحملها، تعزيز القدرة على التكيف وقوة الإرادة، تقدير مشاعر الآخرين، القدرة على مواكبة التغيرات والتطورات على كافة المجالات.
٢. مهارات حياتية اجتماعية: وتشمل تحمل المسؤولية، المشاركة الجماعية، القدرة على تكوين علاقات اجتماعية والحفاظ عليها، القدرة على التفاوض، القدرة على اتخاذ القرار السليم، القدرة على التواصل وتقبل الخلاف.
٣. مهارات حياتية عقلية: وتشمل القدرة على التفكير الناقد، الاستخدام الأمثل للموارد، القدرة على التعلم المنظم ذاتياً، القدرة على التنبؤ بالأحداث، القدرة على تحديد الأهداف والتخطيط السليم لتحقيقها، القدرة على الإبداع والابتكار.

وهناك تصنيف (Lidedell, 1989: 217) الذي صنف وآخرون المهارات الحياتية إلى مهارات ذاتية تتعلق بالفرد نفسه وتتضمن فهم الذات والمشاعر والتعبير عنها ونمو الشخصية والتواصل مع الذات، ومهارات تتعلق بحياة الفرد كمهارات التخطيط واتخاذ القرار والإدارة والقيادة والمهارات الصحية والمهنية.

[٤] أهمية المهارات الحياتية:

إن التنمية المستمرة للمهارات الحياتية التي تتمثل في مهارات التواصل والتفكير الناقد ومهارات التعلم الذاتي وتعلم اللغات لها دورها الهام المتمثل في أنها تقضي على الفجوة الواسعة بين واقع التخلف الذي تعيش فيه المجتمعات العربية وبين انفجار المعرفة والعلم والتكنولوجيا. لذا كان من الضروري أن تهتم المؤسسات التعليمية بالأهداف المرتبطة بالمهارات الحياتية وتحقيقها، ومن أهم هذه الأهداف: خلق بيئة صحية وآمنة للتعلم الجيد، ومساعدة الطلاب على أن يتمكنوا من تنمية اتجاهات ومعارف ومهارات تعينهم على أن يتماشوا مع الحياة ويواكبونها وتبنى لهم سلوكيات صحية مهمة وضرورية، ويكون ذلك مرتبطاً بمصطلح "التربية القائمة على المهارات الحياتية" وهذه التربية تعمل على التركيز على تنمية الاتجاهات والمهارات والمعارف التي من شأنها أنها تساعد الفرد على الاضطلاع بمسئوليات لها شأن أعظم في حياتهم الخاصة ومن ثم فإن

فكرة تهيئة وإعداد برنامج للمهارات الحياتية يعتبر بمثابة أحد الردود العلمية على ما يقال الآن حول ما يدعى حوار الحضارات حيث إن الحوار والتفاعل الحضاري هو التواصل الصحيح والعلاقة المناسبة بين الثقافات والحضارات المختلفة بمثابة طوق النجاة ومفتاح التحرر من الانعزال والانطوائية ومهمة التنوير الفكري (الحلوة، ٢٠١٤: ١٩٢-١٩٤).

كما يمثل اكتساب الأفراد للمهارات الحياتية أهمية خاصة بالنسبة للفرد والمجتمع تتمثل في (أبو الخير، ٢٠١٣: ٤٨٨):

١. اكتساب المهارة يمكن الفرد من أداء المهام بسهولة ويسر وبأقل وقت وجهد.
 ٢. إثارة دافعية الفرد نحو التعلم وزيادة اهتمامه به؛ فإكتساب المهارات العلمية يشجع أصحابها على طرق أبواب العلم والتعمق والبحث فيه والرغبة في تحصيل المزيد من المعرفة والخبرات.
 ٣. اكتساب المهارات بالإضافة إلى اكتساب المعلومات يعمل على تعديل السلوك الإنساني نحو الأفضل؛ مما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع.
 ٤. اكتساب مهارات حياتية مع تدعيمها بالمعرفة يعمل على تنمية الجوانب الجسمية والانفعالية والاجتماعية والعقلية لدى الفرد.
- ومما سبق يتضح أن تنمية المهارات الحياتية أمراً يعود بالنفع على الفرد؛ حيث أن هذه المهارات تضمن بناءً جيداً ومتكاملاً للشخصية، من خلال شمولها كافة جوانب الشخصية المعرفية والانفعالية والاجتماعية والجسمية، فهناك المهارات الحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، والتوظيف الجيد لهذه المهارات يضمن حياة أفضل للفرد بغض النظر عن عمره أو احتياجاته أو ظروف حياته.

[٥] أهداف تعليم المهارات الحياتية:

تستهدف المهارات الحياتية بصفة عامة مساعدة الأفراد على أداء أدوارهم الاجتماعية بشكل أفضل، ومنحهم القدرة على مواجهة الحياة بفعالية وكفاءة. وقد أشارت الأدبيات إلى مجموعة من أهداف تنمية المهارات الحياتية، ومن أهمها: (Tera, 2001: 58)، (العلي، ٢٠١٥: ١٧٤-١٧٥)، (عبد المعطي، ومصطفى، ٢٠٠٨: ٢٢)

١. إكساب الأفراد اتجاهات إيجابية نحو ذواتهم ومجتمعاتهم، وتنمية ثقتهم في أنفسهم؛ مما يخلق لهم فرص متعددة للنجاح.
٢. تحقيق التفاعل الإيجابي بينهم والآخرين من حولهم بل والمجتمع ككل؛ والتكيف مع متغيرات العصر الحالي وتحدياته.
٣. تزويدهم بالمعلومات والخبرات الحياتية اللازمة لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة؛ مما يعمل على تحسين ممارساتهم الحياتية المختلفة.
٤. تنمية قدراتهم على حل المشكلات الشخصية والاجتماعية، وإكسابهم مهارات متعددة تتيح لهم فرصاً أكثر في المجال العملي.
٥. إثارة دافعيتهم نحو التعلم ورغبتهم في التعرف على المزيد من المعارف والمعلومات.
٦. تدريبهم على حماية أنفسهم من العنف والمؤثرات الضارة.

٧. إتاحة الفرصة أمامهم لتحمل المسؤولية الذاتية والاجتماعية، وتطوير المهارات الاجتماعية الإيجابية، وتنمية الوعي الذاتي.

كما أشارت الدراسات إلى أن تقديم المهارات الحياتية يمثل تحسناً للحياة النفسية والاجتماعية للمتعلمين، ويهدف إلى تنمية مهاراتهم الشخصية كالاتصال والتعاون مع الآخرين والعمل ضمن فريق، وتزويدهم بالمعلومات والخبرات المتعلقة بإدارة المواقف الحياتية اليومية، وإطلاعهم على التقنيات الحديثة وتوجيههم نحو الاستخدام الأمثل لها، وتنمية قدراتهم على استخدام المراجع العلمية للتوصل إلى المعلومات، والتجريب المستمر لتنمية مهارات التعليم الذاتي، وإكسابهم اتجاهات ومهارات عملية إيجابية من خلال إقامة علاقات اجتماعية طيبة، وتنمية الملاحظة الواعية لديهم وتوجيهها كمنطلق لتكوين التفكير العملي، وتنمية قدراتهم على التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وحل المشكلات والتعامل مع مواقف الحياة المختلفة واتخاذ القرارات السليمة، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الاهتمام بالمشاركات العامة والحفاظ عليها، وتشجيع المتعلمين على ممارسة بعض الأنشطة الضرورية لتوفير الأمن والسلامة في بيئته (الكندري، ٢٠١٥: ١٠٨-١٠٩).

[٦] العوامل المؤثرة في تنمية المهارات الحياتية (إبراهيم، ٢٠١٢: ١٨):

١. العلاقات الداعمة: فهي ذات دور هام في تحفيز الفرد على اكتساب المهارة من عدمه.
٢. نماذج التقويم: قوة أو ضعف المهارة يتأثر بملاحظة الفرد لنماذج تقييم أداء تلك المهارة.
٣. تتابع الإثابة: تعد وسيلة هامة في اكتساب وتنمية المهارات، فالإثابة وتقديم الحوافز تشجع على التمسك بتنمية المهارات الحياتية.
٤. إتاحة الفرصة: يتأثر اكتساب الفرد للمهارات الحياتية بإتاحة الفرصة أمامه لتعلمها، فالفرد إن وجد الفرصة المطلوبة لتعلم هذه المهارة واعتمد على الآخرين في أدائها، فإنه لن يهتم أبداً بتعلمها.
٥. المستوى الاجتماعي والثقافي: يؤثر على رغبة الفرد في تعلم المهارة وأدائها بشكل جيد.
٦. النوع الاجتماعي: يؤثر على اكتساب كل نوع لفئة محددة من المهارات.
٧. التفاعل مع الأقران: حيث يمكن اكتساب المهارات الحياتية من خلال ملاحظة أداء الأقران لها، ويلاحظ أن ذلك الأمر لن يكون مفيداً إلا في حالات معينة حسب طبيعة هؤلاء الأقران والمهارات التي يمارسونها.

ثانياً: دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية المطلوبة في العصر الحالي لدى طلابها:

إن العصر الحالي الذي نعيشه بما يتضمنه من تقدم معرفي وانفجار تكنولوجي هائل، يضعنا في مواجهة تحديات حقيقية تتطلب ضرورة الإسراع في مواكبة التطورات العالمية التي تفصلنا عن العالم المتحضر، حيث يقع على عاتق المؤسسات التعليمية الدور الأكبر في إعداد الأفراد لمواجهة مجتمع المعرفة والتكنولوجيا، ويتحقق ذلك من خلال الارتقاء بالمستوى الأدائي للطلبة، ويتضمن ذلك تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين والتي حددتها المنظمات الدولية في مهارات التواصل، اتخاذ القرار، حل المشكلات، التفكير الناقد، التفكير الإبداعي، العمل الجماعي، تحمل المسؤولية، الوعي الذاتي، والعديد من المهارات التي تمثل الوسيلة الأهم للارتقاء بالمجتمع وتأهيل أفراده لمواجهة عالم المعرفة المتجددة والإفادة منه (العمرى، ٢٠١٣: ١٠٨).

وقد اهتمت النظم الجامعية المعاصرة بالمهارات الحياتية؛ باعتبارها مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة المحيطة، وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات. وتقدمها للطلاب بشكل منظم ومقصود من خلال ممارسة مجموعة من المهارات والأنشطة التعليمية والتطبيقات العملية؛ بهدف تحقيق بناء متكامل لشخصية الطالب الجامعي، يجعله مواطناً فعالاً ومنتجاً، وقادراً على تحمل المسؤولية ومواكبة التقدم والتعامل الفعال مع مقتضيات الحياة وتحديات العصر ومتطلباته، ويمكنه من التكيف وتطوير علاقاته الاجتماعية مع الآخرين (العلي، ٢٠١٥ : ١٧٦).

كما اتجهت دول العالم إلى اعتماد التعليم المستند إلى المهارات الحياتية؛ باعتباره وسيلة تمكن الشباب من مواجهة معطيات العصر وتحدياته، ويعد هذا النوع من التعليم من أهم أنواع التعليم حيث أشارت إليه اليونيسيف بأنه عملية تفاعلية تتضمن التعليم والتعلم للطلبة، وتمكنهم من اكتساب المعارف، وتقديم لهم التوجيهات والإرشادات نحو تبني الأنماط السلوكية السليمة (التميمي، مصطفى، ٢٠١١ : ١٣).

وقد أجرت منظمة الصحة العالمية استطلاعها التي هدفت من خلاله إلى وصف دور المؤسسات والمنظمات في دول العالم المختلفة في تنمية المهارات الحياتية، وقد توصلت إلى مجموعة من أهم المهارات الحياتية التي تكرر طرحها، والتي تمثلت في: مهارة التواصل، مهارة التعامل مع الضغوط والتوتر والانفعالات، مهارات العلاقات الشخصية، مهارة اتخاذ القرار، مهارة حل المشكلات، مهارات تقييم الذات وتقييم الأخطار، مهارة التفكير الناقد، مهارات الصحة والسلامة، مهارات السلامة الشخصية، مهارات حل الصراخ، مهارات تحديد الأهداف (الكندري، ٢٠١٥ : ١٠٥).

كما حددت اليونيسيف شرطين أساسيين لضمان وجود نظم تعليمية مستندة على المهارات الحياتية، ويتمثل الشرطين في:

١. أن يهدف النظام التعليمي إلى تقديم المعارف والمعلومات، بالإضافة إلى عمله على تغيير السلوك.

٢. تطوير المناهج؛ لأن المناهج التقليدية تهدف فقط إلى تلقين المتعلمين المعلومات والمعارف المتنوعة، بينما النظام التعليمي الجديد يهدف إلى تغيير السلوك بجوار تقديم المعارف؛ وبالتالي كان لا بد من تغيير المناهج وتطويرها لتلائم الأهداف الجديدة للنظم التعليمية (الكندري، ٢٠١٥ : ١٠٦).

وبناءً على ذلك فإن للجامعة دوراً لا يستهان به في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها، وتتبع الجامعة في قيامها بدورها ما يلي (عبد الحميد، ٢٠١٥ : ٣٠٨-٣٠٩):

١. تحديد المهارات الحياتية اللازم توافرها لدى الشباب، وتتضمن مجموعة من المهارات النفسية والاجتماعية والشخصية المترابطة والمتكاملة معاً.
٢. تحديد المحتوى المعرفي الخاص بالمهارات الحياتية، وذلك من خلال اختيار مناهج للمقررات الدراسية تكون ذات علاقة بتلك المهارات، مع مراعاة التوازن بين ثلاثة عناصر أساسية يجب توافرها في تلك المناهج، وهي المعارف، الاتجاهات، المهارات.
٣. تحديد طرق التدريس الملائمة للتعلم المبني على المهارات الحياتية، وهي الطرق التي تعتمد على فاعلية المتعلم في العملية التعليمية مثل التعلم التعاوني، والتعلم النشط. وكذلك تحديد أساليب تنمية المهارات الحياتية مثل دعم الأقران، النمذجة، لعب الأدوار.

وتعد جامعة أسوان من الجامعات الواعدة التي تقوم بوظائف الجامعة الثلاث وهي: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. وقد أنشئ فرع جامعة أسوان عام ١٩٧٤م كفرع لجامعة أسيوط وبدأت الدراسة به في أكتوبر للعام الجامعي ١٩٧٣/١٩٧٤م بكلية التربية، ثم كلية العلوم، وفي عام ١٩٩٥م صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٣ لسنة ١٩٩٥م بإنشاء جامعة جنوب الوادي، وعليه أصبح فرع الجامعة تابع لجامعة جنوب الوادي، وتم إنشاء كليات أخرى، وهي: الآداب، والخدمة الاجتماعية، والهندسة، وفي عام ٢٠١٢م أنشئت جامعة أسوان كجامعة حكومية تضم ١٥ كلية، وهي كليات: الآداب، والتربية، والعلوم، والخدمة الاجتماعية، والهندسة، وهندسة الطاقة، والطب البيطري، والزراعة، والتمريض، واللغات والترجمة، والطب البشري، وتكنولوجيا المصايد والأسماك، والتجارة، والتربية النوعية، والآثار (عبد الفتاح، ٢٠١٥: ١٣٤).

أهم المهارات الحياتية المعاصرة المطلوب اكسابها لطلاب الجامعة في الوقت الراهن: تتعدد المهارات الحياتية التي يحتاج الشباب إليها؛ حيث أنها تساعدهم في التفاعل الجيد مع المجتمع وفي تعاملهم مع الأفراد من حولهم والتكيف مع المحيط الاجتماعي لهم، ومن هذه المهارات ما يلي:-

١. مهارة حل المشكلات:

تعد المشكلة بمثابة سؤال تحتاج للإجابة عليه إلى اتخاذ قرار ما بشأن السبب الذي يمنع الفرد من تحقيق هدفه والوصول إليه، فأسباب المشكلات هي النتائج غير المرجوة وغير المرغوب فيها (مصطفى، ٢٠٠٥: ٤٧٧). ومهارة حل المشكلة هي تلك الطريقة التي يستخدمها الفرد حيث تمكنه من تدارك الموقف وحله باستخدامه قدراته وخبراته السابقة (محمد، ٢٠٠٩: ٧٠). وتستخدم هذه المهارات من أجل فحص وإيجاد وابتكار استراتيجيات من شأنها الإجابة عن سؤال صعب أو حل موقف به شيء من التعقيد أو أزمة تعرقل أحد جوانب الحياة وتعيقه عن التقدم (سعادة، ٢٠٠٦: ٤٦٩).

وتمثل هذه المهارة العملية التي تسهم وتساعد في اتخاذ قرار ما من شأنه الإسهام في حل مشكلة ما بواسطة ما يسمى بالتفكير الإبداعي الذي يكون ناتجاً عن العديد من الأفكار المتجددة لترشيح البدائل والسبل المتاحة واختيار أفضلها وأفيدها (عوض، ٢٠١٣: ٢٢٨٤).

العوامل المكونة لمهارة حل المشكلات:

١. المعرفة العقلية: ومن شأنها أنها تشمل كل من الثوابت والنظريات والحقائق العلمية والمفاهيم، أي أن تلك العوامل المختلفة تشتمل على جميع المعلومات والمعارف العقلية المهمة اللازمة لحل المشكلة والتي في عدم تواجدها لا يتمكن الفرد من إيجاد الحل اللازم للمشكلة.
٢. استراتيجيات الحل: وترتبط ارتباطاً وطيداً بخطوات تعامل الفرد مع المشكلة عن طريق استخدامه عقليته ومعارفه حتى يتمكن من إيجاد الحل المناسب لتلك المشكلة وهذا هو أصل العملية وصلبها (عوض، ٢٠١٣: ٢٢٨٤).

٣. المهارات: وترتبط بالسلوك التكيفي الإيجابي الذي يمكن الأشخاص من التعامل بفعالية والذي يحتاجونه للتعامل بثقة وكفاءة مع أنفسهم ومع غيرهم أثناء حل المشكلة، أو أثناء اختيار البدائل الأنسب لحلها.

الخطوات المتبعة لحل المشكلات (سعادة، ٢٠٠٦: ٤٦٩-٤٧٠):

١. تحليل معلومات جُمعت لتحديد مشكلة ما.
 ٢. السؤال عن تفسير المعلومات المتاحة واختبارها للتأكد من مدى صدقها وشفافيتها.
 ٣. تحديد مدى ضرورة المعلومات الإضافية الزائدة أو عدم الحاجة لها.
 ٤. اختيار ووضع معلومات جديدة ومختلفة ولها فائدتها في حل المشكلة وإهمال المعلومات غير الهامة منها.
 ٥. طرح ومناقشة استراتيجيات متعددة لإيجاد الحل للمشكلة.
 ٦. اختيار الاستراتيجية الأنسب من أجل إيجاد الحل المناسب للمشكلة.
 ٧. الرجوع للخطوة الأولى إذا لزم الأمر للمشكلة المطروحة ذاتها أو غيرها من المشكلات الجديدة.
 ٨. الالتزام بالدقة الفائقة في تطبيق خطوات الحل.
 ٩. الحكم على ما تم انجازه من حل للمشكلة، وما يجب فعله بنمط أفضل فيما هو قادم من مرات لما لم يتم انجازه في الحل.
- وينضح مما سبق أن مهارة حل المشكلات هي القدرة التي يمتلكها الشباب على المواجهة أمام مشكلاتهم النفسية والاجتماعية ويتم ذلك من خلال التفكير الصحيح والسليم والأسلوب الفكري والعلمي لأجل إيجاد الحلول المناسبة والصحيحة لمشكلاتهم والذي يتضح في فكرة وضع وإيجاد خطة سليمة تشمل عدة خطوات أولها فهم المشكلة ثم استخراج مفهومها أي تعريفها، والإمام بما يلزمها من المعلومات الضرورية، ثم تحليل تلك المعلومات وفهمها، وإن أمكن وضع المتاح من البدائل لحل تلك المشكلة، وبعد ذلك يتم وضع التقييم لهذه البدائل واختيار الأنسب من بينها، وفي النهاية يتم تقييم ما يرتبط بحل المشكلة من نتائج.

٢. مهارة التنظيم الذاتي للتعلم:

تمثل كل من الرغبة في التعلم والسعي نحو معرفة مهارة من المهارات الحياتية المعرفية الهامة التي لا غنى عنها من أجل مجتمع متقدم علمياً وعملياً؛ فالتعلم هو أداة الحفاظ على بقاء واستمرار الحضارة البشرية، والإنجاز الحضاري الحالي ما هو إلا نتاج عمليات متلاحقة من التعلم على مر العصور، كما أن التعلم يعد أداة يستعين بها الأفراد من أجل السيطرة على المتغيرات البيئية المحيطة بهم والتحكم بها، بالإضافة إلى ارتباط عمليات التعلم بعمليات اكتساب الخبرات والسلوكيات وما يلحقها من تغير، فنتائج عملية التعلم تظهر في جميع أشكال السلوك والأنشطة الإنسانية سواء اللغوية أو الاجتماعية أو الحركية أو العقلية، حيث تتراكم الخبرات والمعارف الإنسانية وتتناقل عبر الأجيال بواسطة عمليات التنشئة الاجتماعية والتفاعل المادي مع العالم المحيط (الزغول، ٢٠١٠: ٢٩-٣٠).

ويمكن للفرد أن يحقق الإنجاز في مختلف المجالات وأن يعيش حياة أفضل إذا ما توفرت لديه الدافعية نحو التعلم مع تحديد الأهداف المرجو تحقيقها وتحديد أنسب الوسائل مع الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة من أجل تحقيقها مع التقييم المستمر لأدائه والعمل على تحسينه، فيما يعرف باسم التعلم الذاتي أو التعلم المنظم ذاتياً (عبد الوهاب، ٢٠١٦: ١٢١-١٢٢).

مفهوم التنظيم الذاتي للتعلم: هو نشاط عقلي يعتاده الفرد ويستخدم من خلاله مجموعة من المهارات والأفكار والتقنيات التي تيسر من عملية التعلم، سواء كانت تلك المهارات والتقنيات من ابتكار الفرد نفسه أو من ابتكار غيره ولكن تم تدريبيه على استخدامها (Marzano et al., 1992: 213). وهو مجموعة من العمليات الذاتية التي تمكن الفرد من التحكم في تعلمه، وتعتمد على الإدراك والوعي بمسئولية التعلم، وتبرز أهمية نشاط المتعلم وكفاءته وإدراك ذاته كمتعلم، وتوظف خلاله الاستراتيجيات المتنوعة التي تحفز التعلم وتيسر تحقيق أهدافه (عبد الوهاب، ٢٠١٦: ١٢٣).

وهناك فرقاً بين كل من التعلم الذاتي والتنظيم الذاتي للتعلم حيث يشير الأول إلى استخدام الفرد للتطبيقات التكنولوجية بهدف التعلم واكتساب قدر معين من المعارف والمعلومات والاتجاهات والقيم. أم الثاني فيشير إلى استخدام الفرد للاستراتيجيات والأفكار والمهارات المتاحة من أجل تيسير عملية التعلم والمعرفة (عامر، ٢٠٠٥: ٢١).

- مراحل اكتساب مهارة التنظيم الذاتي للتعلم (عوض الله، وعبد المحسن، ٢٠٠٩: ١٣٢):
١. الملاحظة (النمذجة): فالفرد يكتسب المهارات والاستراتيجيات من خلال ملاحظة أحد النماذج أو الأفراد الممارسين لتلك المهارة.
 ٢. المحاكاة: وتتضمن استخلاص الاستراتيجيات التي اتبعها النموذج، واستخدامه في المواقف المشابهة.
 ٣. التحكم الذاتي: ويصل إليه المتعلم من خلال إجادة المهارة والأداء حتى في غياب النموذج.
 ٤. التنظيم الذاتي: ويتضمن قدرة الفرد على تعديل أدائه وفقاً للأوضاع والمهام المختلفة، وإجادة التنظيم الذاتي يعني أن الفرد حول تركيزه من عملية التعلم إلى نتائج تلك العملية.

استراتيجيات تنمية مهارة التنظيم الذاتي للتعلم (السرحة، ٢٠١٦: ٢٢-٢٤):

١. التخطيط وتحديد الهدف: وتتضمن قيام الطالب بوضع الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها، وتحديد الأنشطة والتخطيط من أجل تنفيذها وتحقيق الأهداف.
٢. البحث عن المعلومات المرتبطة بتحقيق الأهداف من خلال الكتب والمراجع وشبكات المعلومات.
٣. البحث عن العون الاجتماعي وطلب المساعدة من الآخرين سواء كانوا معلمين أو أقران حول الحصول على المعلومات.
٤. تعلم الأقران: وتختلف تلك الاستراتيجية عن الاستراتيجية السابقة بخصوص طلب العون الاجتماعي، من حيث أن تلك الاستراتيجية تتضمن مشاركة أقرانه في الأنشطة الجماعية بهدف تحقيق أفضل مستوى من التعلم وليس بهدف الحصول على معلومة أو المساعدة في حل مشكلة ما.
٥. التنظيم والتحويل: ويشمل إعادة ترتيب المعلومات وترتيبها حتى يسهل تعلمها.

٦. التسميع والتذكر: وتتضمن بذل الطالب للجهود المختلفة من أجل حفظ المعلومات.
٧. التفصيل: تتضمن محاولات الطالب لتفصيل المعلومات من خلال عمل الملخصات أو الشروح التوضيحية ووضع الخطوط وكتابة الملاحظات.
٨. الضبط البيئي: وتعني بذل الطالب لأقصى جهوده من أجل تهيئة البيئة التعليمية لتحقيق الأهداف بأقصى قدر ممكن.
٩. إدارة الوقت: وتتضمن تحديد الوقت اللازم لتحقيق الأهداف والمفاضلة بين البدائل المتاحة لاختيار البديل الأفضل في جدولة الوقت وتنظيمه بشكل يضمن الاستغلال الأمثل له في عملية تحقيق الأهداف المرجوة.
١٠. الاحتفاظ بالسجلات الورقية: التي يسجل فيها الطالب الأحداث والأنشطة التي يقوم بها، ويتابع من خلالها أدائه وما أنجزه ومدى اقترابه من تحقيق أهدافه.
١١. مراجعة السجلات: أي مراجعة الطالب للتقارير التي تعطي صورة صادقة عن أدائه مثل الاختبارات أو المذكرات.
١٢. التقويم الذاتي: وتشمل تقييم الطالب لمستوى أدائه وتحديد مستوى الجودة والتقدم فيه من خلال مقارنته للمخرجات بالمعايير الموضوعية للأداء أو الأهداف المرجوة تحقيقها.
١٣. تنشيط الاهتمام: ويقصد به قيام الطالب بإعادة تحديد الموقف التعليمي وأهدافه في حالة شعوره بالملل، مما يثيره نحو الاندماج في التعلم مرة ثانية.
١٤. مكافأة الذات: وتتضمن قيام الطالب بتحديد ما سيقدمه لذاته في حالة نجاحه في تحقيق الأهداف من مكافآت، وما سيقدمه لها في حالة الفشل من عقاب.

ويتضح مما سبق أن مهارة التنظيم الذاتي للتعلم تتضمن مجموعة من المهارات الفرعية التي تجعل المتعلم نشط ومتحفز نحو التعلم، وتتضمن مهارات التخطيط، التنظيم، البحث عن المعرفة، التنظيم البيئي، تعلم الأقران، المتابعة الذاتية. ويؤثر التعلم المنظم ذاتياً بشكل إيجابي على حياة الفرد والمجتمعات، من خلال دوره في تنشيط الطلاب سلوكياً ومعرفياً وانفعالياً وتحقيق التعلم الفعال وزيادة الدافعية ومستوى الطموح وتحسين القدرة على الأداء والتقييم والتقييم وحل المشكلات، وتنمية مستوى التركيز والانتباه والإبداع، وتوجيه الذات نحو تحقيق الأهداف المرجوة وزيادة الثقة بالقدرة الذاتية على التعلم.

٣. مهارة تكوين العلاقات الاجتماعية:

تشير العلاقات الاجتماعية إلى وسيلة ترابط الناس مع بعضهم وما يشمل ذلك الارتباط من أنظمة وأدوار وأوضاع اجتماعية مختلفة ومتعددة (النوحى، ٢٠٠٠: ٦٥).

أما مهارة تكوين العلاقات الاجتماعية فتتمثل قدرة الفرد واستطاعته على تكوين وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين، وتتضمن التقبل الاجتماعي والمجمعي من القراء والأصحاب والأقرباء، ومشاركة الآخرين في الأنشطة اليومية والحياتية، والشعور بالحساسية لمشاعر الآخرين وتحسس واستيعاب مشكلاتهم المختلفة، ومعاونتهم فيما يحتاجون المساعدة والمساندة فيه، والمشاركة الوجدانية معهم.

أبعاد تكوين العلاقات الاجتماعية (عوض، ٢٠١٣ : ٢٢٨١-٢٢٨٣):

١. المساهمة في حل مشكلات الآخرين.
٢. إعطاء كل من له حق حقه، وعدم التقليل من شأن أحد وإنزال الناس منازلهم.
٣. الابتعاد عن غيبة وبهتان الآخرين، وعدم الإكثار من نقد أخلاقهم وأفعالهم.
٤. الإصلاح بين المتخاصمين.
٥. عدم التعامل بسياسة المكافأة أو المعاملة بالمثل في تلك العلاقات.
٦. فهم أن الصداقة هي طلب يُطلب ويتم السعي إليها.
٧. حسن التعامل مع الخلافات وإدارتها.
٨. الاستماع إلى متطلبات الآخرين ورغباتهم واحترامها.
٩. تنويع وتغيير وسائل ودعائم وسبل بناء وتدعيم العلاقات.
١٠. التعامل والتعايش مع أحاسيس ومشاعر الآخرين.
١١. تلبية دعوات الآخرين.
١٢. التماس الأعذار للآخرين، وتقدير انشغالهم وأخطائهم ومواقف ضعفهم.
١٣. عدم اتخاذ مسار تعصبي أو تحيزي في لغة الحوار مع الآخرين.
١٤. عدم الإحساس باستحقاق ما هو مميز وأفضل عن الآخرين.

ومما سبق يتضح أن مهارة تكوين العلاقات الاجتماعية تمثل قدرة الأفراد على إقامة العلاقات الاجتماعية ومسارعتهم للتواصل الشخصي ودعم الصلات وعمل صداقات وإقامة علاقات صحيحة وسليمة أساسها التفاعل الإيجابي مع الزملاء، وأفراد الأسرة، والمحيطين بالفرد في المجتمع.

٤. مهارة تحمل المسؤولية:

من أهم أشكال المسؤولية الاجتماعية مسنولية الفرد عن نفسه تجاه دينه ووطنه وتجاه أهله وعائلته ومن يحيط به من أصدقاء، وذلك يتم ويقوم به الفرد عن طريق إدراكه للدور الذي يقوم به من أجل تحقيق ما يرجوه من أهداف، وما يبديه للآخرين من اهتمام من خلال ما يمتلك من علاقات وتفاعلات إيجابية وإسهامه في حل المشكلات المجتمعية وتحقيق الأهداف العامة (قاسم، ٢٠٠٨ : ٢٢٠).

وتتضمن مهارة تحمل المسؤولية ما يلي:

١. إدراك الفرد وانتباه بصيرته لطبيعة الحياة ومتطلبات ومقتضيات الواقع وما به من مشكلات.
٢. اتساع الصدر لتقبل أي نوع من أنواع الفشل أو العجز، والعمل على تجنب مسببات ذلك الفشل وتفاديها بواسطة الاجتهاد وبذل قصارى الجهد.
٣. الإرادة الصلبة لتعزيز ما هو واجب القيام به تجاه مشكلات الواقع وعدم التخاذل في مواجهتها والتصدي لها.
٤. المرونة والإسراع في البحث عن بدائل الحلول لتلك المشكلات.

٥. تحمل الإحباط والقدرة على ذلك، بحيث لا ينزعج الفرد أو يفرغ إذا ما لم يتحقق ما يرجو من أهداف.

فمهارة تحمل المسؤولية هي من أهم المهارات التي تسمح للفرد بإدراك قدراته وإمكانياته وتمكنه أيضاً من كيفية استخدامها عند الحاجة لكل منها في موقفها ومكانها الصحيح والمناسب، ومن هنا ينشأ تقبل الفرد لذاته ونفسه بل ويقدرها أيضاً، حيث يكتمل هذا الشعور بإحساسه بتقدير الآخرين له؛ مما يعمل على زيادة ثقة الفرد بنفسه ورفع روحه المعنوية وإعطائها الدفعة التي يحتاجها لمواصلة الحياة بشكل أفضل (عوض، ٢٠١٣: ٢٢٨٧).

خطوات أداء مهارة تحمل المسؤولية (سعادة، ٢٠٠٦: ٧٠) :

١. جذب الانتباه لما هو مناط به من مهام للشخص الذي تتم تنمية مهارة تحمل المسؤولية لديه.
 ٢. إدراك كل من أهمية وضرورة المسؤولية الشخصية.
 ٣. الاهتمام بالاتجاهات الإيجابية وتنميتها ودعمها نحو مفهوم المسؤولية وتحملها.
 ٤. معرفة وتحديد أهم الأغراض والأهداف ذات المدى البعيد والتي لها علاقة وطيدة بمهارة تحمل المسؤولية.
 ٥. تحديد ما هو واجب القيام به من التزامات للإسهام في دعم وتقوية وتحسين مهارة تحمل المسؤولية.
 ٦. الاشتراك في الأعمال والأنشطة التعاونية التي تشعل الحماس لدى الفرد لتحمل المسؤولية.
 ٧. التدريب على ضبط وتنظيم الوقت.
 ٨. تطبيق مهارة تحمل المسؤولية.
 ٩. الحكم على مدى الفاعلية الخاصة بمهارة تحمل المسؤولية من حيث ما قد أنجز، وما لم يُنجز، وما هو متاحة بشأنه الفرصة لإنجازه لاحقاً.
- ومما سبق يتضح أن مهارة تحمل المسؤولية تمثل امتلاك الفرد للقدرة على القيام بالمهام المُكَلَّف بها والمسئوليات الملقاة على عاتقه في إطار إدراكه ووعيه للجوهر الاجتماعي لما يفعل، وإحساسه الشخصي بكفاءة ذاته وبما لديه من قوة إرادة وصلابة وعزيمة لمواجهة المشكلات التي تواجهه والتصدي لها بدون تخاؤل وتحمل المسؤولية هنا يكمن في تحمله لجميع العقبان الناتجة عن قراره، وقدرته الذاتية على تقبل الإحباط والفشل وتحملهما حتى لا يصاب بالفرغ والرغبة والتوتر واليأس في حال إذا لم يتمكن من الوصول لأهدافه وأغراضه التي يرجوها ويتمنى الوصول إليها ومثابرتة وإصراره ومرونته في القيام بما وُكِّل إليه من أعمال وبذله قصارى جهده ليتمكن من تحقيق ما يرجو ويتمنى من أهداف باعتماده على ذاته مع تعاونه مع زملائه، وأن يمتلك القدرة على أن يتحمل الضغوطات والالتزام بما هو موضوع من قواعد والتزامات ومعايير مجتمعية في إطار إدراكه لما له من حقوق وما عليه من واجبات.

٥. مهارة اتخاذ القرار:

مهارة اتخاذ القرار تمثل عملية فكرية هدفها ومرادها هو اختيار أحد البدائل والاختيارات المتاحة، من أجل التعامل مع موقف ما أو مواجهة وحل مشكلة معينة (أبو عواد، ٢٠١٠: ٣٠).

وهي أحد العمليات المعرفية الأساسية التي توجه السلوك البشري، والتي من خلالها يتم المفاضلة بين البدائل المتاحة وفقاً لأسس ومعايير معينة من أجل اختيار البديل الأفضل (Wang & Ruhe, 2007: 73).

كما تعرف بأنها القدرة على جمع المعلومات المتعلقة بالموقف أو المشكلة الواجب اتخاذ القرار بشأنها، وتحديد البدائل المتاحة للحل، والمفاضلة بين هذه البدائل لتحديد البديل الأفضل، وتتم عملية المفاضلة وفقاً لأسس ومعايير محددة (العتيبي، ٢٠٠٨: ٧).

ومما لا شك فيه أن الطالب يتعرض للعديد من المشكلات والمواقف في الحياة اليومية والتي تتطلب اتخاذ قراراً حاسماً ومناسباً، ومن أجل اتخاذ هذا القرار فإن على الطالب أن يقوم بجمع البيانات حول ذلك الموقف ثم يضع الفروض ويختبرها ليحدد الحلول المناسبة لهذا الموقف ثم يبدأ في عملية المفاضلة بينهم لتحديد أكثر الحلول ملاءمة له وبالتالي يتمكن من اتخاذ القرار المناسب في ضوء احتياجاته وظروفه (محمد، ٢٠١٠: ١٠٨).

وحتى يتمكن الطالب من اتخاذ القرار الكفء الفعال، فإن من الواجب تنمية تلك المهارة لديه من خلال شعوره ووعيه بالحاجة إلى اتخاذ القرار بنفسه، وتوجيهه نحو الخطوات التي يجب أن يقوم بها من أجل اتخاذ القرار، وتدريبهم على فهم الموقف المتخذ بشأنه القرار وتحديد أبعاد وجمع المعلومات الخاصة به وتحديد البدائل والمفاضلة بينها للوصول إلى القرار الأفضل (أحمد، ٢٠٠٧: ٣٦٠).

ومن أهم مقومات مهارة اتخاذ القرار ما يلي (زيود، ٢٠١٦: ١٣٤):

١. تحديد الهدف بعناية ودقة.
٢. إيجاد وتوليد البدائل المناسبة.
٣. دراسة نتائج اختيار تلك البدائل.
٤. اختيار البديل الأفضل والأصلح والأنسب للموقف القائم.

العوامل المؤثرة في تنمية مهارة اتخاذ القرار:

هناك العديد من الأبعاد التي تؤثر في اكتساب الفرد لمهارة اتخاذ القرار وتنميتها لديه، والتي تتمثل في كل من البعد البشري، البعد النفسي، البعد الزمني، البعد البيئي، البعد المكاني، البعد الاقتصادي، البعد السياسي، البعد الاجتماعي (زاهر، ٢٠١٠: ١١٣).

كما تتأثر قدرة الفرد على اتخاذ القرار بخلفيته الثقافية ومفهومه عن ذاته، فالأفراد ذوي الثقة بالنفس والإيمان بكفاءاتهم وقدراتهم على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم يتميزون بالعقلانية في اتخاذ القرار، بينما الأفراد المومنين بانخفاض كفاءتهم في اتخاذ قراراتهم يميلون نحو الاعتماد على الآخرين في اتخاذ قراراتهم. ومن ثم فإنه كلما زادت ثقة الأفراد في قدراتهم على اتخاذ القرار، زاد احتمال سعيهم نحو التوصل إلى المزيد من المعلومات التي تمكنهم من اتخاذ القرار (Mau, 2000: 375).

خصائص الأفراد متخذي القرار (Galotti et al., 2006: 630):

١. العقلانية في التفكير، والميل نحو التخطيط وجمع المعلومات، فالعقلانية عادة ما ترتبط بالتخطيط.

٢. وضع العديد من البدائل والمفاضلة بينها لاختيار أفضلها وفقاً لأسس ومعايير معينة وموضوعية مسبقاً.
٣. التمتع بالمرونة والقدرة على التفاوض في عملية اتخاذ القرارات المعقدة.

٦. مهارة التفكير الناقد:

التفكير الناقد هو عملية عقلية ومهارة من المهارات العليا في التفكير التي تشتمل على التحليل والبناء والتقييم وحل المشكلات. وهو تفكير تأملي يهتم بشأن اتخاذ القرارات من حيث ما هو من المفترض الاعتقاد فيه أو العمل به. وهو أيضاً إحدى العمليات العقلانية النشطة التي تتضمن التطبيق والتحليل والبناء وإعطاء المعلومات تقييمها المناسب، وتلك المعلومات تكون ناتجة عن الخبرة والاتصال والملاحظة، والتي تعتبر بمثابة المرشد للاعتقاد والعمل (القطيبي، ٢٠١٦: ٩٩).

خصائص التفكير الناقد (القطيبي: ١٠٣):

١. البحث عن الأسباب والبدائل لحل المشكلات.
٢. الانفتاح على الأفكار الجديدة.
٣. القدرة على الالتزام بالموضوعية في النقد.
٤. حب الاستطلاع.
٥. القدرة على الاستدلال بطريقة منطقية وعقلانية.
٦. اتساع الخيال ومرونته والقدرة على الأمانة.
٧. عدم المجادلة في أمر ما عند الجهل به.
٨. الشعور بالحساسية تجاه المشكلات.
٩. معرفة متى يكون الاحتياج إلى معلومات أكثر حول موضوع ما.

أهم مقومات التفكير الناقد (زيود، ٢٠١٦: ١٢٩-١٣٠):

١. التركيز على سؤال محدد.
٢. التعمق في تحليل الموقف.
٣. تحليل الموقف ومضمونه.
٤. استيعاب وتطبيق قواعد المنطق.
٥. التفريق بين الممكن والمحتمل.
٦. التفريق والتمييز بين خصائص الحجج وخصائص الأدلة وإدراك نتائجها.
٧. الدقة في التعبير المنطقي والتمكّن من استخدام الكلمات.
٨. الاستخدام المناسب للمنطق في كل من العبارات الكمية والكيفية.
٩. التمييز وإدراك الفرق بين كل من الآراء الذاتية وبين الحقائق التي يمكن إثباتها.
١٠. معرفة وفهم المفاهيم المعقدة والمجردة والربط بينها.
١١. تحديد المعلومات المتصلة ببعضها ومصادرها.
١٢. القدرة على الحكم على مصادر المعلومات.

مهارات التفكير الناقد (محمد، ٢٠١٦: ١٨١-١٨٢):

١. طرح الافتراضات: وترتبط بقدرة الفرد على جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالموقف من أجل طرح مجموعة من الافتراضات التي يحتمل أن تكون حلاً لهذا الموقف أو المشكلة، ويراعى أن هذه الافتراضات قد لا تكون هي الحل الصحيح للمشكلة، ولكنها مجرد حلول محتملة.
٢. التفسير: يعني قدرة الفرد على تحليل البيانات وتفسيرها في ضوء الافتراضات المطروحة من أجل إعطاء الحكم الصحيح، ويستند هذا التفسير إلى أطر عقلية ومنطقية متعارف عليها.
٣. التقويم: يعني إصدار الأحكام في ضوء نقاط القوة والضعف، مع إمكانية التعديل والتطوير للأفضل، والوقوف على عوامل التدعيم.
٤. الاستنباط: يعني بناء النتائج في ضوء المقدمات، والانتقال من العام إلى الخاص، ويسهم هذا الجزء من التفكير في تنمية القدرة على الربط وإصدار الأحكام.
٥. الاستنتاج: على الرغم من التداخل بين مهارة الاستنباط ومهارة الاستنتاج، إلا أنهما مهارتان مختلفتان، حيث أن الاستنتاج يعني استخدام المعلومات المتاحة من أجل الوصول إلى نتيجة محددة، ويلاحظ اختلاف الأفراد في مدى استخدامهم للمعلومات من أجل التوصل إلى النتائج.

٧. مهارة التفكير الإبداعي:

إن التقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي الهائل الذي وصل إليه العالم الآن لم يكن سوى نتاج لأفكار المبدعين. لذا كان لزاماً على المجتمعات أن تواكب ذلك التطور من خلال الاهتمام بتنمية عقليات مفكرة قادرة على حل المشكلات وتوليد الأفكار الفريدة التي تساعد على تنمية المجتمع. وتتحمل كافة مؤسسات المجتمع تلك المسئولية المتعلقة بتنمية التفكير وخاصة المؤسسات التربوية والتعليمية من خلال المناهج الدراسية التي تقدمها للطلاب بالإضافة إلى الطرق التربوية والإمكانات اللازمة لإيقاظ القدرات الإبداعية التي هي موجودة لدى كل إنسان ولكن بنسب متفاوتة وتحتاج إلى من يكشف عنها وينميها (الكبيسي، ٢٠٠٧: ١٠٩).

وتعرف مهارة التفكير الإبداعي بأنه نشاط معرفي يمكن تعلمه ويتضمن تطويراً واستخداماً لقاعدة ضخمة من المعرفة ومهارات التفكير، واتخاذ القرارات، وضبط العمليات فوق المعرفية. ويمكن تعريفه أيضاً بأنه تمتع الفرد بالطلاقة أي استدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة لموقف أو مشكلة معينة في زمن محدد، وبالمرونة أي قدرته على إنتاج الاستجابات المناسبة لموقف أو مشكلة معينة، وبالأصالة أي القدرة على إنتاج الأفكار المميزة والفريدة التي لا مثيل لها (رحمة، ٢٠١٦: ٢٠٥).

مراحل التفكير الإبداعي (الكبيسي، ٢٠٠٧: ١١٠-١١١):

١. مرحلة التحضير أو الإعداد المعرفي المرتبط بموضوع الإبداع، والتعمق فيه والتفاعل معه.
٢. مرحلة الكمون: وتتضمن حالة من القلق والتردد اللاإرادي حول القيام بالعمل والبحث عن حلول.

٣. مرحلة الإشراق: وفيها تحدث شرارة البدء في ابتكار الحلول والخروج من المشكلة، وهي حالة فجائية ربما يؤثر في حدوثها الظروف المحيطة ولكنها دائماً غير متوقعة.
٤. مرحلة التحقيق: وهي مرحلة الحصول على النتائج الموثوقة والمفيدة المرضية، ومن ثم حيازة المنتج الإبداعي على الرضا الاجتماعي.
- مستويات التفكير الإبداعي (رحمة، ٢٠١٦: ٢٠٨):

١. الإبداع التعبيري: يتضمن توليد أفكار فريدة من نوعها بغض النظر عن موضوعها كرسوم الأطفال.
 ٢. الإبداع المنتج: يمثل الأداء الحر للأفراد وفقاً لبعض الضوابط والحدود، ومن أمثله المنتجات العلمية أو الفنية.
 ٣. الإبداع الابتكاري: يركز على البراعة والابتكار في استخدام الأدوات والتقنيات والمواد المتاحة.
 ٤. الإبداع التجديدي: يتضمن التجديد في المفاهيم، واختراع مفاهيم ومبادئ فكرية ثابتة، وتقديم منطلقات فكرية جديدة؛ مما يؤدي إلى حدوث تحسن جوهري في الأداء.
 ٥. الإبداع الانبثاقى: أعلى درجات الإبداع وأقلها حدوثاً؛ نظراً لتضمنه مجموعة من المبادئ والافتراضات التي يمكنها تقديم حركات ومدارس فكرية جديدة.
- ويمكن تنمية مهارة التفكير الإبداعي لدى الطلاب من خلال ما يلي (الكبيسي، ٢٠٠٧: ١١٢-١١٥):

١. توفير بيئة مناسبة ومهياة للتعبير الحر الإيجابي والتعلم بالممارسة العملية وإقامة المشاريع المختلفة للمواد الدراسية.
٢. إثارة خيال الطلاب وتحفيز عقولهم على العمل من أجل إيجاد تفاعلات جديدة وتصور أمور وعلاقات لم تكن واضحة من قبل.
٣. إكساب الطلاب مهارات الحساسية للمشكلات وحب الاستطلاع والتحدي وعدم الاقتناع التام بالحلول المتاحة، وضبط النفس واستخدام الخيال.
٤. توفير وتنفيذ كافة الوسائل التي تشجع على التفكير الإبداعي، مع ضرورة وجود معايير وتقنيات لتقييمه، والمتابعة المستمرة والنقد البناء الواقعي للأفكار المطروحة، مع التوجه نحو إدخال المقررات الدراسية الخاصة بتعليم التفكير الإبداعي.

٨. مهارة استخدام التكنولوجيا:

التكنولوجيا هي استخدام المتاح من المعارف والخبرات البشرية أو ما نتج عن البحث العلمي في شكل طرق وأساليب حديثة متطورة تساعد في حل المشكلات الإنتاجية والاجتماعية والاقتصادية (العزب، ٢٠١٣: ١٩٦).

أهداف تضمين التكنولوجيا في التعليم:

يهدف هذا النوع من الاستخدام التكنولوجي التعليمي إلى تحقيق ما يلي (وازي، ٢٠١١: ٣٠٣):

١. سهولة الوصول: وهي القدرة على الوصول إلى ما هو مطلوب من معلومات في أي وقتٍ كان، أو في أي مكان، ويكون ذلك من خلال العمليات البحثية البسيطة والسهلة لإحدى قواعد البيانات للتعليم الإلكتروني.
٢. قابلية التكيف: وهي سهولة التكيف مع الظروف من أجل تقبُّل وتلبية متطلبات واحتياجات الطلاب والأساتذة في نفس الوقت.
٣. قابلية إعادة الاستخدام: وتعني توافر القدرة على إعادة صياغة مناهج تعليمية حديثة باستخدام ما تحتويه بعض المقررات الأخرى والتي تكون مُعدَّة في السابق بدون بذل أي جهد إضافي ملحوظ.
٤. قابلية التشغيل البيئي: في القدرة على استغلال المحتوى التعليمي المتاح في المنصات المتعددة للأنظمة المختلفة للتعليم الإلكتروني.
٥. الاستمرارية: هي عدم التأثر بتغيُّر التقنيات المستخدمة في تقديم محتوى تعليمي معين عند استخدامه مرات أخرى في المستقبل.
٦. الإنتاجية: وهي القدرة على الزيادة من الفاعلية التعليمية من خلال تقليل تكلفتها وزمنها اللذان يلزمان لتوصيل المحتوى التعليمي للطلاب.

أهمية التعليم المعتمد على استخدام تكنولوجيا المعلومات (وازي، ٢٠١١: ٣٠٤):

١. التقليل من الأعباء الإدارية على المعلم.
 ٢. عدم التقيد بزمان أو مكان أثناء سير العملية التعليمية، فالطالب لديه القدرة على أن يصل إلى المعلومة فوراً دون أن يتقيد بزمان أو مكان معين.
 ٣. سهولة التواصل مع المعلم والوصول إليه حتى وإن كان خارج مواعيد العمل الرسمية.
 ٤. زيادة الإحساس بالمساواة والعدل لدى الطالب بينه وبين غيره في الحصول على الفرص في إطار العملية التعليمية والدراسية، حيث أن الطالب له الحق في أن يدلي برأيه في أي وقت دون أن يشعر بأي نوع من أنواع الحرج من خلال الأساليب الإلكترونية.
 ٥. استخدام مختلف الأساليب والطرق المتنوعة الأكثر فاعلية ودقة في تقييم أداء الطلاب.
 ٦. إعطاء الطلاب فرصتهم من أجل أن يتمكنوا من التفاعل الفوري بين بعضهم البعض من ناحية ومن ناحية أخرى بينهم وبين أساتذتهم عن طريق الأساليب التكنولوجية المختلفة والمتنوعة.
 ٧. عدم إهمال الفروق الفردية بين الطلاب، ومساعدتهم على أن يتعلموا بما يتناسب مع قدراتهم من أساليب وحسب سرعاتهم الذاتية.
- مما سبق تتضح أهمية اكساب الجامعة المهارات الحياتية المطلوبة لطلابها في العصر الحالي، لما لها من أهمية وضرورة في الوقت الراهن، حيث تساعد الطلاب على التفاعل الجيد مع أنفسهم ومع من حولهم، والتكيف مع المجتمع بثقة وكفاءة، وعدم الاقتناع بالحلول المتاحة؛ مما يشجع على التفكير الإبداعي واستخدام الخيال للوصول للأفكار المبتكرة، مع المهارة في استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات المختلفة.

المحور الثالث: الدراسة الميدانية:

١. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من عدد ٥٠٠ طالب وطالبة من جامعة أسوان، منهم ٢٥٠ طالب وطالبة كليات عملية: (كلية التربية- كلية الهندسة- كلية التربية النوعية)، و ٢٥٠ طالب وطالبة كليات نظرية: (كلية الآداب- كلية الألسن- كلية الخدمة الاجتماعية)، وقد اختيرت تلك العينة من المجتمع الأصل الذي يتكون من عدد ١٥ كلية ما بين كليات نظرية و عملية، وبذلك تمثلت عينة الدراسة الحالية بالنسبة لعدد الكليات ٤٠% من العينة الأصل (كليات الجامعة).

٢. الأدوات المستخدمة:

أعدت الباحثة استبانة للتعرف على المهارات الحياتية لدى طلاب الجامعة، وذلك للدلالة على آرائهم حول دور الجامعة في غرس تلك المهارات. وصممت الاستبانة في صورتها الميدانية من ٤ محاور تتضمن ٤٠ عبارة، وبعد التعديلات وفق إجراءات التحكيم- التي ستذكر لاحقاً- جاءت الاستبانة في صورتها النهائية من ٤ محاور هي: المهارات الأكاديمية (الدراسية)، مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، ومهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، ومهارات التفكير من ٣ مفردة، وبواقع ١٣ مفردة للمحور الأول من الاستبانة، و٣ مفردة للمحور الثاني، و٩ مفردات للمحور الثالث، و٨ مفردات للمحور الرابع. وقد قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للاستبانة من خلال حساب معاملات الثبات والصدق كما يلي:-

حساب ثبات الاستبانة:

يعد الثبات من الشروط السيكومترية الهامة التي تعبر عن الدقة في قياس ما يدعى بقياسه، وقد تم حساب ثبات الاستبانة بعدة طرق وهي معامل الفا كرونباخ وإعادة تطبيق الاستبانة كما يلي:

أ. معامل الفا كرونباخ: استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات الاستبانة وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٥٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، ويوضح الجدول معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة وكذلك الدرجة الكلية باستخدام معامل الفا، وقد كانت معاملات الفا كرونباخ للأبعاد على التوالي كما يلي: ٠.٦٤٧، ٠.٧١٤، ٠.٧٠٩، ٠.٧٣٩، بينما قيمة معامل الفا كرونباخ للاستبانة ككل كانت ٠.٧٦٠، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (١) قيم معامل الثبات لكل محور من محاور الاستبانة وللاستبانة ككل

المحور	عنوان المحور	عدد المفردات	معامل الفا كرونباخ
الأول	المهارات الأكاديمية (الدراسية)	١٣	٠.٦٤٧
الثاني	مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين	١٣	٠.٧١٤
الثالث	مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات	٩	٠.٧٠٩
الرابع	مهارات التفكير	٨	٠.٧٣٩
	الاستبانة ككل	٤٣	٠.٧٦٠

وتدل هذه القيم على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس المهارات الحياتية لدى طلاب الجامعة، ومن ثم ثبات الاستبانة ككل، ويتضح من الجدول أن القيم مناسبة يمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق.

ب. إعادة التطبيق : كما تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق Test-retest ، حيث قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاستبانة مع وجود فارق أسبوعين عن التطبيق الأول للاستبانة ، ثم قامت الباحثة بحساب معامل ثبات الاستبانة باستخدام معامل الارتباط لبيرسون Person ، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (الثبات ٠.٨٨٤) وهي قيمة دالة عند ٠.٠١ ، وهذا يدل على أن الاستبانة تتسم بدرجة عالية من الثبات.

صدق الاستبانة :

للتأكد من صدق الاستبانة استخدمت الباحثة أنواع الصدق التالية:

- الصدق الظاهري: ويقصد بالصدق الظاهري مدى مناسبة الاستبانة ظاهريا للغرض التي وضعت من أجله، من خلال الفحص المبني لمحتوى الاستبانة (خطاب، ٢٠٠٧: ٣٠٤) ، وقد راعته الباحثة من خلال ما يلي:
- (١) وضوح تعليمات الاستبانة .
- (٢) صلاحية العبارات التي تهدف الاستبانة لقياسها .
- (٣) إمكانية طبع الاستبانة وتطبيقها وتصحيحها وتفسير نتائجها بسهولة ويسر .
- الصدق الذاتي : قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي للاستبانة بالاعتماد على معاملات ثبات الاستبانة وأبعادها التي استخرجت بطريقة الفا كرونباخ، وهو ما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول (٢) نتائج معاملات الصدق الذاتي لأبعاد الاستبانة والدرجة الكلية

الأبعاد	معاملات الثبات	معامل الصدق الذاتي
البعد الأول	٠.٦٤٧	٠.٨٠٤
البعد الثاني	٠.٧١٤	٠.٨٤٥
البعد الثالث	٠.٧٠٩	٠.٨٤٢
البعد الرابع	٠.٧٣٩	٠.٨٦٠
الاستبانة ككل	٠.٧٦٠	٠.٨٧٢

ويتضح من الجدول السابق أن الباحثة قامت بحساب الصدق الذاتي لأبعاد الاستبانة وذلك عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات البعد، ثم بعد ذلك قامت بحساب معامل الصدق الذاتي للاستبانة ككل وقد وجد انه ٠.٨٧٢ وهو دال عند مستوى ٠.٠١.

• صدق المحكمين : حيث عرضت الباحثة الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أساتذة التربية وأصول التربية ، بهدف التأكد من صدقها، وقد أشار السادة المحكمين إلى بعض الملاحظات والتي قد تم تعديلها في ضوء آراءهم والتي كان من أهمها تعديل بعض الصياغات مع إضافة بعض العبارات، هذا وقد اتفق المحكمون على أن عبارات الاستبانة مناسبة لقياس ما وضعت لقياسه (مدى توافر المهارات الحياتية لدى طلاب الجامعة).

جدول (٣) نسب الاتفاق بين المحكمين على استبانة المهارات الحياتية

م	أبعاد الاستبانة	الاتفاق بين المحكمين		النسبة المئوية للموافقة
		موافق	غير موافق	
١	مهارات الطلاب الأكاديمية (الدراسية)	١٠	١	٩٠.٩%
٢	مهارات الطلاب في الاتصال والتواصل مع الآخرين	١٢	٠	١٠٠%
٣	مهارات الطلاب في اتخاذ القرار وحل المشكلات	٩	٠	١٠٠%
٤	مهارات الطلاب في التفكير	٦	٢	٧٥%
	المجموع	٣٧	٣	٩٢.٥%

وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض عبارات الاستبانة، وإضافة عبارات، فقد أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين مكون من (٤٣) عبارة موزعة على أربعة أبعاد:

- البعد الأول: مهارات الطلاب الأكاديمية (الدراسية) ويتكون من (١٣) عبارة .
- البعد الثاني: مهارات الطلاب في الاتصال والتواصل مع الآخرين ويتكون من (١٣) عبارة.
- البعد الثالث: مهارات الطلاب في اتخاذ القرار وحل المشكلات ويتكون من (٩) عبارات.
- البعد الرابع: مهارات الطلاب في التفكير ويتكون من (٨) عبارات.

وتتم استجابة المفحوصين على الاستبانة من خلال ثلاثة استجابات: (يتحقق بشدة- يتحقق الى حد ما- لا يتحقق) (٣-٢-١) للعبارات.

خامساً- عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

يتم عرض النتائج من خلال محاور الاستبيان كل على حدة كالتالي:
المحور الأول: المهارات الأكاديمية (الدراسية)
جدول (١) محور المهارات الأكاديمية (الدراسية)

الاتجاه العام	الترتيب	المعيار الاعتراف	المتوسط المرجح	بنود الاستجابة			عبارات المحور
				لا يتحقق	يتحقق إلى حد ما	يتحقق بشدة	
				ك	ك	ك	
				%	%	%	
التحقق	٥	٠.٥١٥	٢.٦٩	١٣	١٢٧	٣٦٠	١. مراجعة الدروس أولاً بأول.
				٢.٦%	٢٥.٤%	٧٢.٠%	
التحقق	٩	٠.٥٦٨	٢.٣٦	٢٣	٢٧٤	٢٠٣	٢. استخدام القلم لتحديد النقاط الرئيسية عند المذاكرة.
				٤.٦%	٥٤.٨%	٤٠.٦%	
التحقق	٨	٠.٥٥٢	٢.٦٢	١٧	١٥٦	٣٢٧	٣. الاطلاع على مقدمة الكتاب قبل البدء في قراءته.
				٣.٤%	٣١.٢%	٦٥.٤%	
التحقق	٢	٠.٤٢١	٢.٨٨	١٧	٢٨	٤٥٥	٤. الاستمرار في المذاكرة لفترة طويلة.
				٣.٤%	٥.٦%	٩١.٠%	
التحقق إلى حد ما	١٣	٠.٧٢١	١.٨٩	١٥٩	٢٣٥	١٠٦	٥. تلخيص المدرس أثناء المذاكرة.
				٣١.٨%	٤٧.٠%	٢١.٢%	
التحقق	٤	٠.٤٩٦	٢.٧٣	١٢	١١١	٣٧٧	٦. المواظبة على مراجعة الدروس السابقة.
				٢.٤%	٢٢.٢%	٧٥.٤%	
التحقق	١٠	٠.٥٦٨	٢.٣٦	٢٣	٢٧٥	٢٠٢	٧. استخدام المخططات التوضيحية لعناصر الدرس لتسهيل الفهم.
				٤.٦%	٥٥.٠%	٤٠.٤%	
التحقق	٦	٠.٥٤١	٢.٦٦	١٧	١٣٦	٣٤٧	٨. تقسيم المواد الصعبة إلى أجزاء حتى يتمكن من فهمها.
				٣.٤%	٢٧.٢%	٦٩.٤%	
التحقق	٣	٠.٤١٢	٢.٨٨	١٦	٢٨	٤٥٦	٩. القراءة الفاحصة لأسئلة الامتحان كاملة قبل أن أبدأ الإجابة.
				٣.٢%	٥.٦%	٩١.٢%	

الاتجاه العام	الترتيب	المعيار الاعتراف	المرجع المتوسط	بنود الاستجابة			عبارات المحور
				يتحقق بشدة	يتحقق إلى حد ما	لا يتحقق	
				ك	ك	ك	
				%	%	%	
التحقق إلى ما	١٢	٠.٧٢٢	١.٩٠	١٠٧	٢٣٥	١٥٨	١٠. المذاكرة للدروس تبعاً لأولويات وأهمية ومساحة كل مقرر.
				%٢١.٤	%٤٧.٠	%٣١.٦	
التحقق	١١	٠.٥٦٦	٢.٣٥	١٩٩	٢٧٨	٢٣	١١. المراجعة الدقيقة للإجابة قبل تسليم ورقة الامتحان.
				%٣٩.٨	%٥٥.٦	%٤.٦	
التحقق	٧	٠.٥٨٠	٢.٦٤	٣٤٤	١٣٠	٢٦	١٢. استخدام مواقع الانترنت والبرمجيات في المذاكرة والتحصيل.
				%٦٨.٨	%٢٦.٠	%٥.٢	
التحقق	١	٠.٣٤٦	٢.٩١	٤٦٣	٢٨	٩	١٣. المواظبة على دخول المكتبة.
				%٩٢.٦	%٥.٦	%١.٨	
التحقق		٢.٥٣		المتوسط المرجح للمحور الأول			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاء المتوسط المرجح للعام للمحور الثالث الخاص بالاستبانة ٢.٥٣ والذي يمثل في ميزان تقدير (ليكرت) الثلاثي: الموافقة، الأمر الذي يشير إلى اكتساب طلاب الجامعة للمهارات الأكاديمية أو الدراسية بشكل جيد.
- وقد كان أعلى متوسط مرجح وقد بلغ ٢,٩١ من نصيب العبارة رقم (١١) والتي تنص على (المواظبة على دخول المكتبة)، في حين جاءت العبارة رقم (٥) بالترتيب الأخير وبأقل متوسط ١.٨٩ والتي تنص على (تلخيص الدرس أثناء المذاكرة).
- حصلت ١١ عبارة من مجموع عبارات هذا المحور من الاستبانة على الاستجابة بـ (الموافقة) وقد جاءت بالترتيب الآتي:
 ١. جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (١٣) التي تشير إلى (المواظبة على دخول المكتبة) حيث حصلت على متوسط مرجح بلغ ٢,٩١
 ٢. جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (٤) التي تشير إلى (الاستمرار في المذاكرة لفترة طويلة) والعبارة رقم (٩) والتي تنص على (القراءة الفاحصة لأسئلة الامتحان كاملة قبل البدء في الإجابة) حيث حصلنا على متوسط مرجح بلغ ٢,٨٨
 ٣. جاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٦) التي تشير إلى "المواظبة على مراجعة الدروس السابقة" حيث حملت متوسط مرجح بلغ ٢,٧٣
 ٤. جاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم (١) التي حصلت على متوسط مرجح بلغ ٢,٦٩ وتشير إلى "مراجعة الدروس اولاً بأول"

٥. جاءت في المرتبة الخامسة العبارة رقم (٨) التي تشير " تقسيم المواد الصعبة إلى أجزاء حتى اتمكن من فهمها " حيث حصلت على متوسط مرجح بلغ ٢,٦٦.
٦. جاءت في المرتبة السادسة العبارة رقم (١٢) التي تشير إلى "استخدام الإنترنت والبرمجيات في المذاكرة والتحصيل" حيث حصلت على متوسط مرجح بلغ ٢,٦٤.
٧. جاءت في المرتبة السابعة العبارة رقم ٣ التي تشير إلى (الاطلاع على مقدمة الكتاب قبل قراءته) حيث حصلت على متوسط مرجح بلغ ٢,٦٢.
٨. جاءت في المرتبة الثامنة العبارة رقم ٢ التي تشير إلى (استخدام القلم لتحديد النقاط الرئيسية في المذاكرة) والعبارة رقم (٧) التي تنص على (استخدام المخططات التوضيحية لعناصر الدرس لتسهيل الفهم) حيث حصلنا على متوسط مرجح بلغ ٢,٣٦.
٩. جاءت في المرتبة التاسعة العبارة رقم ١١ التي تشير إلى (المراجعة الدقيقة للإجابة قبل تسليم ورقة الامتحان) وقد بلغت متوسط مرجح قيمته ٢,٣٥

وبتحليل المعطيات السابقة يتضح تمتع طلاب الجامعات بدرجة جيدة من المهارات الأكاديمية والتي تتمثل فيما يلي:

- أ. وضع خطة زمنية للاستذكار، مقسمة على الفترة الكاملة للسنة الدراسية. مع القدرة على الاستذكار لفترات طويلة.
 - ب. استخدام القلم للتخطيط على المهم أثناء المذاكرة لسهولة استرجاع ما تم مذاكرته، والاستعانة بالمخططات التوضيحية لعناصر الدرس للتمكن من فهمه بسهولة
 - ج. تقسيم المهام الدراسية الصعبة إلى مهام صغيرة للتمكن من إنجازها.
 - د. الاستفادة من وسائل التكنولوجيا الحديثة كالإنترنت والبرمجيات في الاستذكار.
 - هـ. المواظبة على استخدام المكتبة، وإدارة الوقت من خلال الاطلاع على مقدمة أي كتاب قبل قراءته للتعرف على عناصره؛ حيث أن الاطلاع على الفهرس والمقدمة يقدم وصفاً مختصراً لكافة محتويات الكتاب وبناءً على ذلك يتم تحديد الكتاب المرغوب فيه لقراءته بالإضافة إلى التمكن من تحديد الأجزاء المطلوب قراءتها أو الاستفادة منها في أغراض البحث العلمي وغيرها من الكتاب دون الحاجة إلى قراءته كاملاً مما يحد من ضياع وقت الطالب
 - و. مراجعة الدروس التي تم استذكارها من حين لآخر؛ للحفاظ عليها من النسيان ولتسهيل فهم الدروس التالي استذكارها.
 - ز. قراءة أسئلة الامتحان بتأن وتركيز قبل البدء في الإجابة، ومراجعة الإجابة كاملة قبل تسليم ورقة الإجابة في الامتحان.
- وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء حرص الطلاب على تحقيق النجاح والتفوق؛ من خلال اتباعهم للأساليب الصحيحة والحديثة في الاستذكار وفهم الدروس ومراجعتها، وفي الإجابة على الامتحان لتجنب ضياع أي درجة قد ينتج عن التسرع في الإجابة.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (وليد عزت، ٢٠١٠) التي توصلت إلى تمتع طلبة الجامعة بقدر مناسب من مهارات إدارة الوقت ، وأكدت على فاعلية برامج التدخل المهني في

تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بإدارة الوقت وتنظيمه لتحقيق أقصى استفادة منه، وأيضاً دراسة (سها حلمي، ٢٠١٣) التي أكدت على فاعلية الإرشاد الجماعي في تنمية مهارة إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة؛ لذا توصي الباحثة بضرورة تقديم الجامعة للبرامج المستهدفة تنمية مهارات إدارة الوقت وتنظيمه لطلابها.

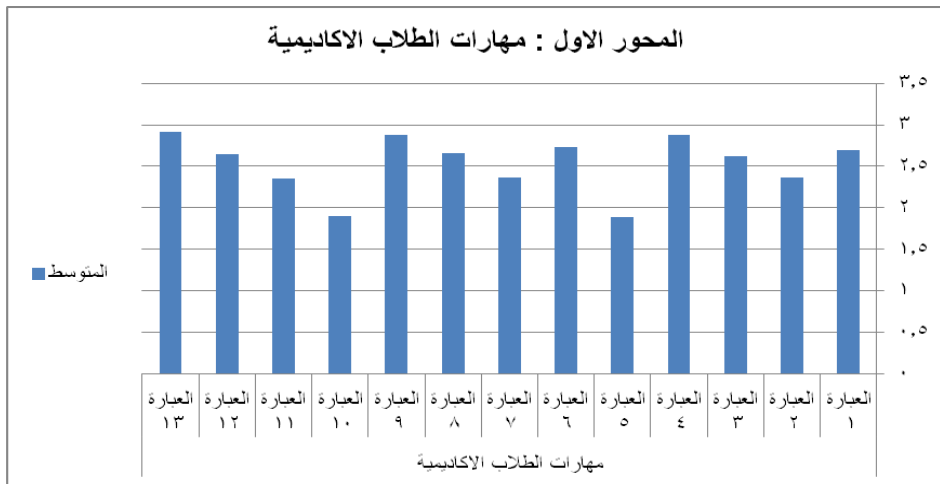
• كما يتضح أن عبارة واحدة فقط من مجموع العبارات المتضمنة في هذا المحور من الاستبانة قد جاءت الاستجابة عليها بـ "أحياناً" حيث بلغ المتوسط المرجح الخاص بها ١,٩٠، وهي العبارة رقم ١٠ التي تشير إلى المذاكرة للدروس تبعاً لأولوياتها وأهمية ومساحة كل مقرر.

وبتحليل المعطيات السابقة يتضح وجود بعض القصور لدى طلبة الجامعة في اكتساب بعض المهارات الأكاديمية مثل تحديد أولوية كل درس في المذاكرة حسب أهمية ومساحة كل مقرر.

وقد حصلت عبارة واحدة فقط من عبارات المحور الأول من هذه الاستبانة على الاستجابة بـ (عدم الموافقة)؛ حيث بلغ المتوسط المرجح الخاص بها ١,٨٩، وهي العبارة رقم ٥ التي تشير إلى (تلخيص الدرس أثناء المذاكرة) وقد جاءت في المرتبة الحادية عشرة والأخيرة.

وبتحليل المعطيات السابقة يتضح انعدام توفر بعض المهارات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة والمتمثلة في مهارة تلخيص الدرس في المحاضرة مع الأستاذ أثناء الشرح أو عند الاستذكار، ومما لا شك فيه أن لهذه المهارة أهمية كبرى تظهر عند استذكار الطالب للدرس فيما بعد ومراجعته من خلال التعرف على العناصر الأساسية والهامة للدرس وقراءة الملخص الخاص به والملاحظات المكتوبة بشأنه.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Wurdinger, 2009) التي توصلت إلى انخفاض مستوى مهارة الحصول على المعلومة لدى طلاب المدارس، كما أوصت بضرورة تنمية المهارات الأكاديمية لدى طلاب المدارس وتأهيلهم لمتابعة الدراسة الجامعية بشكل أفضل.



المحور الثاني: مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين
جدول (٢) محور مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين

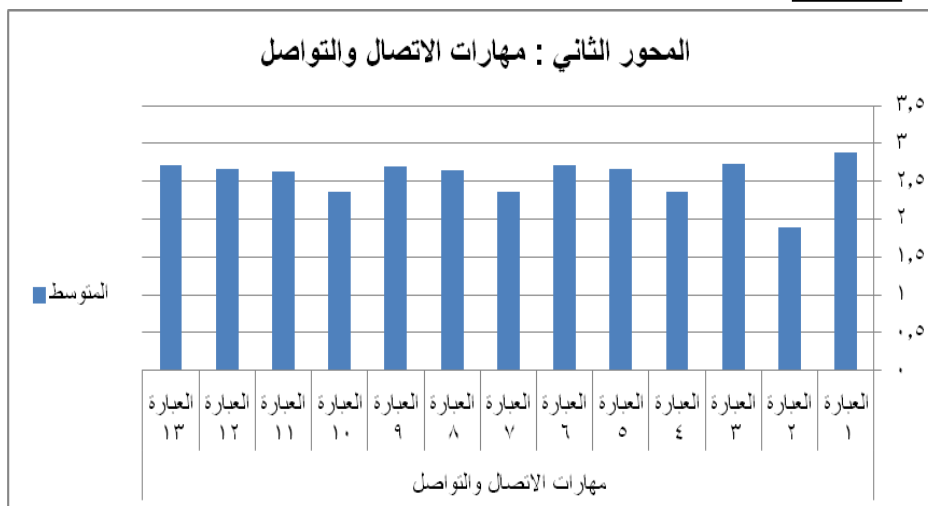
الاتجاه العام	الترتيب	المعيار الانحراف	المتوسط المرجح	بنود الاستجابة			عبارات المحور
				لا يتحقق	يتحقق إلى حد ما	يتحقق بشدة	
				العدد	العدد	العدد	
				%	%	%	
التحقق	١	٠.٤٢١	٢.٨٨	١٧	٢٨	٤٥٥	١. اللباقة في التحدث مع الآخرين حتى لو كانوا غرباء.
				٣.٤%	٥.٦%	٩١.٠%	
التحقق	١٣	٠.٧٢١	١.٨٩	١٥٩	٢٣٥	١٠٦	٢. المشاركة في السدورات والندوات في مجال الاتصال والتواصل مع الآخرين.
				٣١.٨%	٤٧.٠%	٢١.٢%	
التحقق	٢	٠.٤٩٦	٢.٧٣	١٢	١١١	٣٧٧	٣. استخدام حركات اليدين وتعابير الوجه لتوضيح فكرة ما للآخرين.
				٢.٤%	٢٢.٢%	٧٥.٤%	
التحقق	١١	٠.٥٦٨	٢.٣٦	٢٣	٢٧٥	٢٠٢	٤. امكانية الرجوع عن رأيي امتثالاً للرأي الصواب.
				٤.٦%	٥٥.٠%	٤٠.٤%	
التحقق	٦	٠.٥٤١	٢.٦٦	١٧	١٣٥	٣٤٨	٥. مقابلة الآخرين بابتسامة.
				٣.٤%	٢٧.٠%	٦٩.٦%	
التحقق	٣	٠.٤٨١	٢.٧٢	٧	١٢٧	٣٦٦	٦. الاعتذار فيما بعد لمن قد أكون اختلفت معه.
				١.٤%	٢٥.٤%	٧٣.٢%	
التحقق	١٠	٠.٥٧٠	٢.٣٧	٢٣	٢٧٠	٢٠٧	٧. تقدير مشاعر الآخرين.
				٤.٦%	٥٤.٠%	٤١.٤%	
التحقق	٨	٠.٥٤٨	٢.٦٥	١٧	١٤٤	٣٣٩	٨. الاتصاات بتركيز إلى كل ما يقوله المتحدث.
				٣.٤%	٢٨.٨%	٦٧.٨%	
التحقق	٥	٠.٥٠٤	٢.٧٠	١١	١٢٧	٣٦٢	٩. الاعتدال في مجاملة ومدح

الاتجاه العام	الترتيب	المعرفي	المتوسط المرجح	بنود الاستجابة			عبارات المحور الآخرين.
				لا يتحقق	يتحقق الى حد ما	يتحقق بشدة	
				العدد	العدد	العدد	
				%	%	%	
				٢٠.٢	٢٥.٤	٧٢.٤	
التحقق	١٢	٠.٥٦٨	٢.٣٦	٢٣	٢٧٤	٢٠.٣	١٠. الحرص على عدم مقاطعة المتحدث.
				١٧	١٥٠	٣٣٣	١١. إنشاء علاقات طيبة مع زملائي.
				١٧	١٣٥	٣٤٨	١٢. إحسان الظن بالآخرين عند التعامل معهم.
				١١	١٢٧	٣٦٢	١٣. التواصل المستمر والفعال مع المتخصصين في مجال تخصصي.
التحقق	٩	٠.٥٤٩	٢.٦٣	١٧	١٣٥	٣٤٨	١٢. إحسان الظن بالآخرين عند التعامل معهم.
				١١	١٢٧	٣٦٢	١٣. التواصل المستمر والفعال مع المتخصصين في مجال تخصصي.
التحقق	٧	٠.٥٤١	٢.٦٦	١٧	١٣٥	٣٤٨	١٢. إحسان الظن بالآخرين عند التعامل معهم.
				١١	١٢٧	٣٦٢	١٣. التواصل المستمر والفعال مع المتخصصين في مجال تخصصي.
التحقق	٤	٠.٥٠٤	٢.٧١	١١	١٢٧	٣٦٢	١٣. التواصل المستمر والفعال مع المتخصصين في مجال تخصصي.
التحقق		٢.٥٦		المتوسط المرجح للمحور الثاني			

ينتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاء المتوسط المرجح العام للمحور الأول الخاص بالاستبانة ٢.٥٦ والذي يمثل في ميزان تقدير (ليكرت) الثلاثي: الموافقة، الأمر الذي يشير إلى ظهور تحلي طلاب الجامعة بمهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين بمستوى جيد.
- وقد كان أعلى متوسط وقد بلغ ٢.٨٨ من نصيب العبارة رقم (١) والتي تنص على (اللباقة في التحدث مع الآخرين حتى لو كانوا غرباء)، في حين جاءت العبارة رقم (٢) بالترتيب الأخير وبأقل متوسط ١.٨٩ والتي تنص على (المشاركة في الدورات والندوات المتعلقة بالاتصال والتواصل مع الآخرين).
- ويتضح حصول عشرة عبارات من إجمالي عبارات هذا المحور من الاستبانة على الاستجابة بـ (الموافقة) وقد جاءت بالترتيب الآتي:
 ١. جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (١) بمتوسط مرجح ٢.٨٨ والتي تشير إلى (اللباقة في التحدث مع الآخرين حتى ولو كانوا غرباء).
 ٢. جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (٣) بمتوسط مرجح ٢.٧٣ والتي تشير إلى (استخدام حركات اليدين وتعبيرات الوجه لتوضيح أفكاره للآخرين).
 ٣. جاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٦) بمتوسط مرجح بلغ ٢.٧٢ والتي تشير إلى (الاعتذار فيما بعد لمن اختلفت معه).

٤. جاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم (١٣) بمتوسط مرجح بلغ ٢.٧١ والتي تشير إلى (التواصل المستمر والفعال مع المتخصصين في مجال تخصصي).
 ٥. جاءت في المرتبة الخامسة العبارة رقم (٩) بمتوسط مرجح بلغ ٢.٧٠ والتي تشير إلى (الاعتدال في مجاملة ومدح الآخرين).
 ٦. جاءت في المرتبة السادسة العبارة رقم (٥) التي تشير إلى (مقابلة الآخرين بابتساماة) والعبارة رقم (١٢) التي تشير إلى إحسان الظن بالآخرين حيث حصلنا على متوسط مرجح بلغ ٢.٦٦
 ٧. جاءت في المرتبة السابعة العبارة رقم (٨) بمتوسط مرجح ٢.٦٥ والتي تشير إلى (الإنصات بتركيز إلى المتحدث).
 ٨. جاءت في المرتبة الثامنة العبارة رقم (١١) بمتوسط مرجح بلغ ٢.٦٣ والتي تشير إلى (إنشاء علاقات طيبة مع الزملاء).
 ٩. جاءت في المرتبة التاسعة العبارة رقم (٧) بمتوسط مرجح بلغ ٢.٣٧ والتي تشير إلى (تقدير مشاعر الآخرين).
 ١٠. جاءت في المرتبة العاشرة العبارة رقم ٤ التي تشير إلى إمكانية الرجوع عن الرأي امتثالاً للرأي الصواب، والعبارة رقم ١٠ التي تشير إلى الحرص على عدم مقاطعة الآخرين أثناء حديثهم، حيث حملتا متوسط مرجح بلغت قيمته ٢,٣٦.
 - بينما حصلت عبارة واحدة فقط من عبارات هذا المحور في الاستبانة على الاستجابة (أحياناً) وهي العبارة رقم (٢) حيث حملت متوسط مرجح خاص بها بلغ ١.٨٩ وقد حملت هذه العبارة على الترتيب الحادي عشر والأخير من بين عبارات هذا المحور، وتنص على (المشاركة في الدورات والندوات المتعلقة بالتواصل مع الآخرين).
- وبتحليل المعطيات السابقة يتضح تمتع طلاب الجامعة بدرجة جيدة من المهارات الحياتية والتي تتمثل فيما يلي:
- أ. القدرة على تفهم الآخرين والتعاطف معهم.
 - ب. مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الآخرين، والاهتمام بحديث الآخرين والتركيز فيه وعدم مقاطعتهم، والاهتمام بهم دون نفاق أو مديح زائد.
 - ج. إقامة العلاقات الطيبة مع الآخرين، وإحسان الظن بهم والحرص على ودهم ولقائهم بالابتساماة، والاعتذار لهم في حالة الخطأ في حقهم.
 - د. عدم التمسك بالرأي إذا ما اتضح خطأه، والتواصل المستمر مع المتخصصين في مجال الدراسة.
- كما يتضح أن معظم طلاب الجامعة لا يميلون نحو المشاركة في الندوات والدورات المتعلقة بتنمية مهارات التواصل مع الآخرين، نتيجة تمتعهم بمستوى مرتفع نسبياً من مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين.



وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جمال فواز العمري، ٢٠١٣) التي توصلت إلى ارتفاع قدرة طلاب الجامعة على التواصل الوثائق مع الآخرين واستخدام التواصل اللفظي وغير اللفظي لتوضيح الأفكار الخاصة والاهتمام والتركيز بما يقوله الطرف المتحدث، كما اتفقت مع دراسات كل من (عبير سرور، ٢٠١٥) و (العلي، ٢٠١٥) التي توصلت من خلال تقييمها لأداء طلاب الجامعة إلى توفر تلك المهارات الاجتماعية لديهم بشكل دائم وبمستوى مرتفع، كما أكدت على فاعلية البرامج القائمة على التعلم النشط في تنمية تلك المهارات باعتبارها نوعاً من المهارات الحياتية لدى طلاب الجامعة.

بينما تختلف مع دراسة (بشير حسام، حملاوي عامر، ٢٠١٥) حيث توصلت إلى ظهور المهارات الاجتماعية في المرتبة الثانية بعد المهارات الأخلاقية والنفسية، وتليها المهارات البدنية والمهارية لدى طلبة الجامعة، ودراسة (جمال فواز العمري، ٢٠١٣) في ظهور مهارات الالتزام بتنفيذ التعليمات، وإظهار الاهتمام والإصغاء غير المنقطع بمستوى متوسط لدى طلاب الجامعة.

المحور الثالث: مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات

جدول (٣) محور مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات

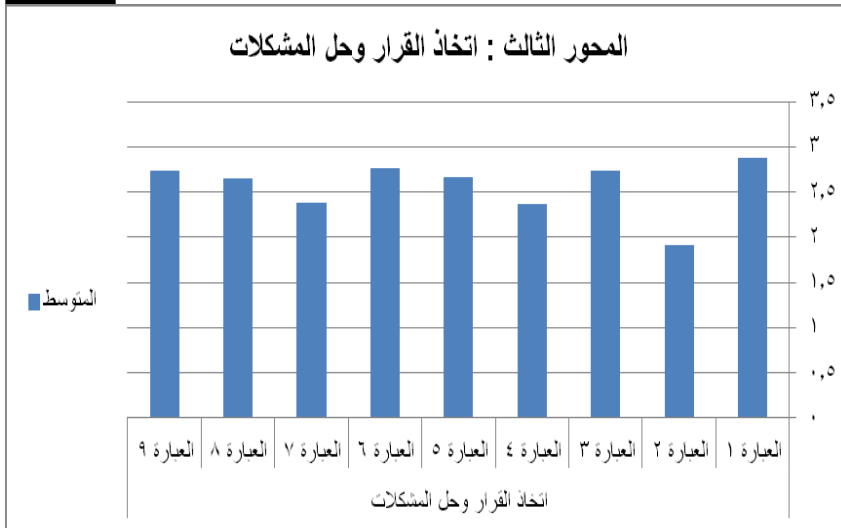
الاتجاه العلم	الترتيب	المتوسط المعياري	المتوسط المرجح	بنود الاستجابة			عبارات المحور
				لا يتحقق	يتحقق إلى حد ما	يتحقق بشدة	
				ك	ك	ك	
				%	%	%	
التحقق	١	٠.٤٠٦	٢.٨٨	١٤	٣٤	٤٥٢	١. معالجة المشكلات وفقاً لأولوياتها.
				%٢.٨	%٦.٨	%٩٠.٤	

الاتجاه العام	الترتيب	المعيار الإحصائي	المتوسط المرجح	بنود الاستجابة			عبارات المحور
				لا يتحقق	يتحقق إلى حد ما	يتحقق بشدة	
				ك	ك	ك	
				%	%	%	
التحقق إلى حد ما	٩	٠.٧٢٥	١.٩١	١١٠	٢٣٣	١٥٧	٢. اختيار الوقت المناسب لحل المشكلة.
				%٢٢.٠	%٤٦.٦	%٣١.٤	
التحقق	٤	٠.٤٩٠	٢.٧٣	٣٧٨	١١١	١١	٣. حل المشكلات يتطلب معرفة أسبابها الجذرية.
				%٧٥.٦	%٢٢.٢	%٢.٢	
التحقق	٨	٠.٥٧١	٢.٣٧	٢٠٩	٢٦٨	٢٣	٤. الحرص على التعامل مع أسباب المشكلة لحلها.
				%٤١.٨	%٥٣.٦	%٤.٦	
التحقق	٥	٠.٥٤١	٢.٦٦	٣٤٨	١٣٥	١٧	٥. اقتراح كافة الحلول الممكنة للمشكلة.
				%٦٩.٦	%٢٧.٠	%٣.٤	
التحقق	٢	٠.٤٥١	٢.٧٦	٣٨٤	١١١	٥	٦. اختيار الفرض المناسب من بين الفروض المقترحة.
				%٧٦.٨	%٢٢.٢	%١.٠	
التحقق	٧	٠.٥٧٣	٢.٣٨	٢١٢	٢٦٥	٢٣	٧. التروي في اتخاذ القرار عند الغضب.
				%٤٢.٤	%٥٣.٠	%٤.٦	
التحقق	٦	٠.٥٤٥	٢.٦٥	٣٤١	١٤٢	١٧	٨. تسوية خلافاتي مع الآخرين بشكل لائق.
				%٦٨.٢	%٢٨.٤	%٣.٤	
التحقق	٣	٠.٤٧١	٢.٧٤	٣٧٦	١١٧	٧	٩. مساعدة الآخرين في حل مشاكلهم.
				%٧٥.٢	%٢٣.٤	%١.٤	
التحقق		٢.٥٦		المتوسط المرجح للمحور الثالث			

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاء المتوسط المرجح العام للمحور الأول الخاص بالاستبانة ٢.٥٦ والذي يمثل في ميزان تقدير (ليكرت) الثلاثي: الموافقة، الأمر الذي يشير إلى ظهور تحلي طلاب الجامعة بمهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات بمستوى جيد.
- وقد كان أعلى متوسط وقد بلغ ٢.٨٨ من نصيب العبارة رقم (١) والتي تنص على (معالجة المشكلات وفقاً لأولوياتها)، في حين جاءت العبارة رقم (٢) بالترتيب الأخير وبأقل متوسط ١.٩١ والتي تنص على (اختيار الوقت المناسب لحل المشكلة).
- ويتضح حصول ثمان عبارات من مجموع عبارات هذا المحور من الاستبانة على الاستجابة ب (الموافقة) وقد جاءت بالترتيب الآتي:

١. جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (١) بمتوسط مرجح ٢.٨٨ والتي تشير إلى (معالجة المشكلات وفقاً لأولوياتها).
 ٢. جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (٦) بمتوسط مرجح ٢.٧٦ والتي تشير إلى (اختيار الفرض المناسب من بين الفروض المقترحة).
 ٣. جاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٩) بمتوسط مرجح بلغ ٢.٧٤ والتي تشير إلى (مساعدة الآخرين في حل مشكلاتهم).
 ٤. جاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم (٣) بمتوسط مرجح بلغ ٢.٧٣ والتي تشير إلى (ضرورة التعرف على الأسباب الجذرية للمشكلة من أجل حلها).
 ٥. جاءت في المرتبة الخامسة العبارة رقم (٥) بمتوسط مرجح بلغ ٢.٦٦ والتي تشير إلى (اقترح كافة الحلول الممكنة للمشكلة).
 ٦. جاءت في المرتبة السادسة العبارة رقم (٨) بمتوسط مرجح بلغ ٢.٦٥ والتي تشير إلى (تسوية الخلافات مع الآخرين بشكل لائق).
 ٧. جاءت في المرتبة السابعة العبارة رقم (٧) بمتوسط مرجح ٢.٣٨ والتي تشير إلى (التروي في اتخاذ القرار عند الغضب).
 ٨. جاءت في المرتبة الثامنة العبارة رقم (٤) بمتوسط مرجح بلغ ٢.٣٧ والتي تشير إلى (الحرص على التعامل مع أسباب المشكلة لحلها).
- وبتحليل المعطيات السابقة يتضح تمتع طلاب الجامعة بدرجة جيدة من مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات والتي تتمثل فيما يلي:
- أ. اقتراح الأسباب المحتملة للمشكلة واختبارها حتى الوصول إلى السبب الرئيسي، ومعالجة الأسباب؛ وبالتالي التمكن من حلها.
 - ب. معالجة المشكلات وفقاً لأولوياتها.
 - ج. مساعدة الآخرين على حل مشكلاتهم بنجاح.
 - د. اتباع أساليب جيدة في تسوية الخلافات الشخصية مع الآخرين.
 - هـ. التروي في اتخاذ القرارات أثناء الغضب.



وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء حاجة الطلاب في هذه المرحلة العمرية إلى تحقيق القبول الاجتماعي، ولجونهم إلى الاقتداء بالمهارات العقلية للأصدقاء ومقارنة أدائهم بأداء الآخرين والرغبة الدائمة في تنمية القدرات والمعارف العقلية والمهارية والاجتماعية التي تسهم بالطبع في اكتساب مهارات حل المشكلات ورفع مستوى الكفاية الذاتية وبالتالي تحقيق القبول الاجتماعي.

وتشير هذه النتيجة إلى تمتع طلاب الجامعة بمستوى مرتفع من مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار المناسب، وتتفق مع كل من دراسة (جيهان محروس، صباح يوسف، ٢٠١٦) التي أكدت على الاتجاهات الإيجابية لدى طالبات الجامعة تجاه العمل التطوعي وخدمة الناس ومساعدتهم على حل مشكلاتهم، كما أكدت على أن هذا النوع من العمل يسهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات حل المشكلات، ودراسة (جمال فواز العمري، ٢٠١٣) التي توصلت إلى تمتع طلبة الجامعات بدرجة عالية من مهارات العمل الجماعي والتعاون والتفكير المستقل والقدرة على تقديم الأفكار المفيدة للآخرين، ودراسة (العلي، ٢٠١٥) التي توصلت إلى ارتفاع مستوى مهارات التفكير ومهارات تفعيل الأدوار والمسئوليات لدى طالبات الجامعة. بينما تختلف مع دراسة (جمال فواز العمري، ٢٠١٣) التي توصلت إلى تمتع طلبة الجامعة بمستوى متوسط من مهارات وضع البدائل وحصرها وتقييمها واختيار البديل الأفضل، وهذا ما يفسر ضعف قدرتهم أحياناً على مواجهة بعض المشكلات.

بينما حصلت عبارة واحدة فقط من عبارات هذا المحور في الاستبانة على الاستجابة (أحياناً) وهي العبارة رقم (٢) حيث حملت متوسط مرجح خاص بها بلغ ١.٩١ وقد حملت هذه العبارة على الترتيب التاسع والأخير من بين عبارات هذا المحور، وتشير هذه العبارة إلى (اختيار الوقت المناسب لحل المشكلة).

وبتحليل المعطيات السابقة يتضح أن طلاب الجامعة يتمتعون بمستوى متوسط من مهارة اختيار الوقت المناسب لحل المشكلة؛ حيث أن المشكلة لا يمكن أن تحل في أي وقت، فإذا

ما حاول الفرد حلها في وقت خطأ؛ فإن ذلك سيؤدي إلى تفاقم المشكلة وليس حلها، وعليه فلا بد من اختيار الوقت المناسب لحل المشكلة. وتفتتح الباحثة ضرورة تنمية تلك المهارة لدى طلاب الجامعة.

وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة (سها حلمي أبو زيد، ٢٠١٣) على أهمية الإرشاد الجماعي في تنمية مهارات حل المشكلات لدى الشباب، ودراسة (عبير سرور، ٢٠١٥) على فاعلية البرامج القائمة على التعلم النشط في تنمية المهارات العقلية والعملية لدى طلاب الجامعة؛ لذا توصي الباحثة بضرورة تقديم الجامعة للبرامج التدريبية والأنشطة التي تستهدف تنمية مهارات حل المشكلات لدى الطلاب.

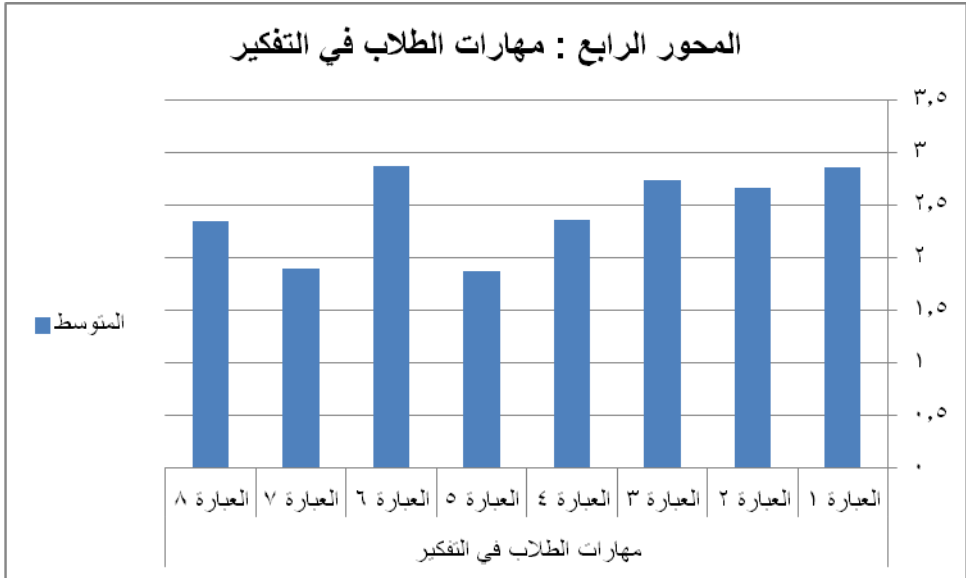
المحور الرابع: مهارات الطلاب في التفكير

جدول (٤) محور مهارات الطلاب في التفكير

الاتجاه العام	الترتيب	الدرجة المعيارية	الدرجة الوسط	بنود الاستجابة			عبارات المحور
				لا يتحقق	يتحقق إلى حد ما	يتحقق بشدة	
				ك	ك	ك	
				%	%	%	
التحقق	٢	٠.٤٢٦	٢.٨٦	١٦	٣٦	٤٤٨	١. التسروي في دراسة المواقف.
				٣.٢%	٧.٢%	٨٩.٦%	
التحقق	٤	٠.٥٤١	٢.٦٦	١٧	١٣٥	٣٤٨	٢. البحث عن الأسباب الحقيقية للمشكلة.
				٣.٤%	٢٧.٠%	٦٩.٦%	
التحقق	٣	٠.٥٠٨	٢.٧٣	١٥	١٠٦	٣٧٩	٣. البحث عن أفكار جديدة لحل المشكلة.
				٣.٠%	٢١.٢%	٧٥.٨%	
التحقق	٥	٠.٥٧٥	٢.٣٥	٢٦	٢٧٥	١٩٩	٤. تقصي المعرفة من مصادرها المتنوعة والصحيحة.
				٥.٢%	٥٥.٠%	٣٩.٨%	
التحقق إلى حد ما	٨	٠.٦٩٨	١.٨٧	١٥٧	٢٤٩	٩٤	٥. تبني الحلول الابتكارية.
				٣١.٤%	٤٩.٨%	١٨.٨%	
التحقق	١	٠.٤٣١	٢.٨٧	١٨	٢٩	٤٥٣	٦. النقد البناء وليس لمجرد النقد.
				٣.٦%	٥.٨%	٩٠.٦%	
التحقق إلى حد ما	٧	٠.٧٢٠	١.٨٩	١٦٠	٢٣٥	١٠٥	٧. إمكانية التعديل والتطوير للأفضل.
				٣٢.٠%	٤٧.٠%	٢١.٠%	
التحقق	٦	٠.٥٧٠	٢.٣٤	٢٥	٢٨٠	١٩٥	٨. الشعور بالرضا عن قراراتي بعد اختيار الأنسب.
				٥.٠%	٥٦.٠%	٣٩.٠%	
التحقق		٢.٤٥		المتوسط المرجح للمحور الرابع			

وينضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاء المتوسط المرجح العام للمحور الرابع الخاص بالاستبانة ٢.٤٥ والذي يمثل في ميزان تقدير (ليكرت) الثلاثي: الموافقة، الأمر الذي يشير إلى ظهور تحلي طلبة بمهارات التفكير بمستوى جيد.
 - وقد كان أعلى متوسط وقد بلغ ٢.٨٧ من نصيب العبارة رقم (٦) والتي تنص على (النقد البناء وليس لمجرد النقد)، في حين جاءت العبارة رقم (٥) بالترتيب الأخير وبأقل متوسط ١.٨٧ والتي تنص على (تبنى الحلول الابتكارية).
 - ويتضح حصول ست عبارات من مجموع عبارات هذا المحور من الاستبانة على الاستجابة بـ (الموافقة) وقد جاءت بالترتيب الآتي:
 ١. جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (٦) بمتوسط مرجح ٢.٨٧ والتي تشير إلى (النقد البناء وليس لمجرد النقد).
 ٢. جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (١) بمتوسط مرجح ٢.٨٦ والتي تشير إلى (التروي في دراسة المواقف).
 ٣. جاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٣) بمتوسط مرجح بلغ ٢.٧٣ والتي تشير إلى (البحث عن أفكار جديدة لحل المشكلة).
 ٤. جاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم (٢) بمتوسط مرجح بلغ ٢.٦٦ والتي تشير إلى (البحث عن الأسباب الحقيقية للمشكلة).
 ٥. جاءت في المرتبة الخامسة العبارة رقم (٤) بمتوسط مرجح بلغ ٢.٣٥ والتي تشير إلى (تقصي المعرفة من مصادرها الصحيحة والمتنوعة).
 ٦. جاءت في المرتبة السادسة العبارة رقم (٨) بمتوسط مرجح بلغ ٢.٣٤ والتي تشير إلى (الشعور بالرضا عن قراراتي بعد اختيار الأنسب).
- وبتحليل المعطيات السابقة يتضح تمتع طلاب الجامعة بدرجة جيدة من مهارات التفكير والتي تتمثل فيما يلي:
- أ. مهارات البحث عن الأسباب الحقيقية للمشكلة، بالإضافة إلى التفكير في حلول جديدة ومبتكرة لمواجهة المشكلة.
 - ب. مهارة الحصول عن المعلومة من مصادرها المتنوعة والصحيحة.
 - ج. التأني في دراسة الموقف واتخاذ القرار، والشعور بالرضا عن القرارات المتخذة.
 - د. النقد البناء.



وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء حاجة الطلاب في هذه المرحلة العمرية إلى تحقيق الذات والقبول ورغبتهم الدائمة في تنمية القدرات والمعارف العقلية والمهارية والاجتماعية التي تسهم بالطبع في اكتساب مهارات حل المشكلات ورفع مستوى الكفاية الذاتية وبالتالي تحقيق القبول الاجتماعي.

وتشير هذه النتيجة إلى تمتع طلاب الجامعة بمستوى مرتفع من مهارات التفكير، وتتفق مع دراسة (العلي، ٢٠١٥) في تمتع طلاب الجامعة بالمهارات التكنولوجية ومنها استخدام الإنترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة للحصول على المعلومة، كما أكدت دراسة (عبيد سرور، ٢٠١٥) و(سها حلمي أبو زيد، ٢٠١٣) على تمتع طلبة الجامعة بالمهارات العملية والتكنولوجية ومهارات حل المشكلات، ودور كل من التعلم النشط والإرشاد الجماعي في تنمية تلك المهارات لدى طلبة الجامعة، بينما تختلف مع دراسة (جمال فواز العمري، ٢٠١٣) التي توصلت إلى تمتع طلاب الجامعة بمستوى متوسط من مهارات وضع البدائل وحصرتها وتقييمها واختيار البديل الأفضل، وهذا ما يفسر ضعف قدرتهم أحياناً على مواجهة بعض المشكلات بينما حصلت عبارتان من عبارات هذا المحور في الاستبانة على الاستجابة (أحياناً) وهي العبارتين ٥ و ٧ كما يلي:

١. جاءت في المرتبة السابعة العبارة رقم (٧) بمتوسط مرجح ١.٨٩ والتي تشير إلى (إمكانية التعديل والتطوير نحو الأفضل).

٢. جاءت في المرتبة الثامنة والأخيرة العبارة رقم (٥) بمتوسط مرجح بلغ ١.٨٧ والتي تشير إلى (تبني الحلول الابتكارية).

وبتحليل المعطيات السابقة يتضح أن طلاب الجامعة أحياناً ما يتمتعون بمهارة تبني الحلول الابتكارية، والميل نحو التطوير والرغبة في التغيير نحو الأفضل؛ فهم يتمتعون بمستوى متوسط من تلك المهارات وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء طبيعة المقررات الدراسية المقررة في النظم التعليمية والتي لا تشجع في معظمها على البحث والابتكار والتغيير للأفضل. وتتفق هذه النتيجة مع

نتائج وتوصيات دراسة (جمال العمري، ٢٠١٣) فيما يتعلق بضرورة دمج المهارات الحياتية في جميع المقررات الدراسية.

بينما لم تحصل أي عبارة من عبارات هذا المحور على الاستجابة بعدم الموافقة.

نتائج الدراسة:

ومن خلال العرض السابق للنتائج ومناقشتها؛ يمكن تلخيص النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فيما يلي:

١. ظهور مستوى مرتفع من المهارات الحياتية المتعلقة بكل مما يلي:
 - أ. التواصل الاجتماعي اللفظي وغير اللفظي، والميل نحو تنمية تلك المهارات.
 - ب. إقامة العلاقات الطيبة مع الآخرين والانفتاح بثقة على العالم، والعمل على تسوية الخلافات مع الآخرين بشكل صحيح.
 - ج. القيادة والتعاون والعمل ضمن فريق.
 - د. مساعدة الآخرين على حل مشكلاتهم.
 - هـ. التعرف على الأسباب المحتملة للمشكلة وتحديد السبب الرئيسي لها، والتفكير في حلول جديدة ومبتكرة لمواجهة المشكلة، مع حل المشكلات حسب أولويتها.
 - و. المواظبة على استخدام المكتبة، وأخذ فكرة عامة عن الكتاب ومحتوياته قبل البدء في قراءته عبر قراءة الفهرس والمقدمة الخاصة به.
 - ز. وضع خطة زمنية محددة ومنظمة لإنجاز المهام المتعلقة بالاستذكار والمراجعة كل فترة.
 - ح. استخدام القلم والمخططات التوضيحية للتمكن من فهم الدرس واستيعابه بشكل جيد.
 - ط. تقسيم المهام والمواد الصعبة إلى أجزاء صغيرة للتمكن من استيعابها بشكل جيد.
 - ي. التواصل مع المتخصصين في مجال الدراسة والإفادة من خبراتهم.
 - ك. التأني في الإجابة أثناء الامتحان والابتعاد عن التسرع.
 - ل. الحصول عن المعلومة من مصادرها المتنوعة والصحيحة.
 - م. التأني في دراسة الموقف واتخاذ القرار خاصة عند الغضب، والشعور بالرضا عن القرارات المتخذة.
 - ن. النقد البناء، والمرونة في التخلي عن الآراء الخاصة إذا ما اتضح خطأها.

٢. القصور في اكتساب طلاب الجامعة للمهارات الحياتية الآتية:

- أ. تلخيص الدرس خلال الاستذكار للتمكن من مراجعته بشكل سليم وسريع.
- ب. المشاركة في الندوات والدورات التدريبية المتعلقة بتنمية مهارات التواصل مع الآخرين.
- ج. اختيار الوقت المناسب لحل المشكلة.
- د. تبني الحلول الابتكارية والرغبة في تطوير الذات وتغييرها نحو الأفضل.

هـ. تحديد أولوية كل درس في المذاكرة حسب أهمية ومساحة كل مقرر.

توصيات الدراسة:

١. في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بما يلي:
تقديم الجامعة الدورات التدريبية المتعلقة بمهارات إدارة و تنظيم الوقت والتواصل مع الآخرين وحل المشكلات بطريقة سليمة.
٢. إتاحة الفرصة لطلاب الجامعة للمشاركة في الأنشطة التي تستهدف تنمية المسئولية الشخصية ومهارات التعاون والقيادة واتخاذ القرار وحل المشكلات.
٣. تنظيم ندوات وورش عمل تستهدف إكساب طلاب الجامعة مهارات الاستغلال الأمثل للوقت لتحقيق النجاح الشخصي والأكاديمي.
٤. الاستمرار في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والتربوي لطلاب الجامعة؛ لضمان استمرارية وتنمية المهارات الحياتية لديهم.
٥. قيام أعضاء هيئة تدريس الجامعة بتشجيع الطلاب وحثهم على تنمية قدراتهم المعرفية والاجتماعية ضمن موضوعات دراستهم الدراسية.
٦. تضمين المقررات الدراسية لموضوعات تتعلق بتنمية المهارات الحياتية بصفة عامة لدى طلاب الجامعة.

آليات تنفيذ التوصيات:

- (١) فيما يتعلق بالدورات التدريبية
- تقديم دورات خلال الفصلين الدراسيين بمعدل ثلاث دورات للطلاب خلال العام الجامعي بدءاً من الفرقة الأولى وحتى الفرقة الرابعة.
- الاهتمام بتوزيع مهام تعلم المهارات للطلاب على أعضاء هيئة التدريس عن طريق الساعات المكتبية، وذلك طوال الفصلين الدراسيين الأول والثاني من العام الدراسي الجامعي.
- (٢) فيما يتعلق بالأنشطة الطلابية
توفر الجامعة بكلياتها المختلفة العديد من الأنشطة الآتية:
- أنشطة ثقافية.
- أنشطة فنية.
- أنشطة علمية ابتكارية.
- أنشطة التواصل الاجتماعي.
- أنشطة التكيف مع البيئة والمجتمع.
- أنشطة التفاعل الايجابي مع تكنولوجيا العصر.
على أن توزع تلك الأنشطة الطلابية على مدار العام الدراسي الجامعي بمعدل ثلاث أنشطة كل شهر بشكل دوري.
- (٣) فيما يتعلق بتنظيم ورش عمل للمهارات الحياتية

عقد اتفاقيات وبروتوكولات بين الجامعة والمؤسسات المجتمعية ومسئوليتها لتنظيم ورش عمل للطلاب بمعدل ورشة عمل كل ثلاث أسابيع لتعلم مهارات معينة كما أشارت إليها الدراسة.

- ٤) فيما يتعلق بالدعم النفسي والاجتماعي والتربوي للطلاب تقوم الجامعة عن طريق وحدات الكليات ذات الطابع الخاص بما يلي:
- مشاركة كليات التربية والخدمة الاجتماعية بتنظيم لقاءات طلابية لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب لضمان التأكيد على اكتساب المهارات الحياتية والعمل على استمرارها لدى الطلاب بالشكل المناسب، وذلك بما يتوافق لدى تلك الكليات من أقسام علم النفس، والصحة النفسية، وأصول التربية، والخدمة الاجتماعية وغيرها.
 - تقديم ما يلزم من عيادات علاجية إرشادية للطلاب لبحث استقرار المهارات الحياتية والعمل على حل أية مشكلات تعترض اكتساب واستقرار تلك المهارات.
 - على أن يكون ذلك الدعم مستمراً طوال العام الجامعي.
- ٥) فيما يتعلق بتوفير برامج علمية حول المهارات الحياتية
- تقوم الجامعة بكلياتها المختلفة بإدراج مناهج و موضوعات علمية تتعلق بإكساب المهارات الحياتية لدى الطلاب.
 - تتولى مختلف الكليات الإشراف على هذه البرامج و تدريس تلك المناهج، ويمكن أن يتم توفير أعضاء هيئة التدريس لذلك سواء بالتعيين أو عن طريق الانتداب إذا لزم الأمر.

قائمة المراجع:

- أولاً: المراجع العربية:
- ابتسام حسن عبدالفتاح: "الاستثمار في التعليم الجامعي في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة- دراسة ميدانية بجامعة جنوب الوادي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسوان، ٢٠١٥.
- أحمد حسنين اللقاني، قارعة حسن محمد: مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠١.
- أحمد حسين عبد المعطي، دعاء محمد مصطفى: المهارات الحياتية، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.
- أحمد محمد أبو الخير: "أثر برنامج قائم على مهارات التنظيم الذاتي في تنمية المهارات الحياتية وعدادات الاستذكار لدى طلاب المدرسة الثانوية"، العلوم التربوية، المجلد ٢١، العدد ٢، ٢٠١٣.
- أحمد محمد أحمد رحمة: "دور تطبيقات مبادئ وطرق وأساليب التفكير الإبداعي وحل المشكلات في تطوير عملية تصميم المنتجات الصناعية"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، المجلد ١٧، العدد ١، ٢٠١٦.
- إيمان شعبان أحمد، أفنان محمد عمر: "المساندة الاجتماعية وأثرها على تنمية المهارات الحياتية لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٧٩، ٢٠١٦.
- بشير حسام، حملوي عامر: "نور التكوين في إكساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بعض المهارات الحياتية"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح بالجزائر، العدد ٢٠، ٢٠١٥.
- بكر عبد الحميد مصطفى: "بيئة إلكترونية مقترحة لتنمية المهام المعرفية المرتبطة ببعض تطبيقات الإنترنت التفاعلية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة مؤتة"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٧٣، ٢٠١٦.
- بندر محمد العتيبي: "اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، ٢٠٠٨.
- تغريد عمران، رجاء الشناوي، عفاف صبحي: المهارات الحياتية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١.
- جمال فواز العمري: "مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية في ضوء الاقتصاد المعرفي"، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح بالجزائر، العدد ١٠، ٢٠١٣.
- جميل محمد محمود قاسم: "فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠٠٨.

جودت أحمد سعادة: تدريس مهارات التفكير مع منات الأمثلة التطبيقية، عمان، دار الشروق، ٢٠٠٦.

جيهان علي محروس، صباح عبد العال يوسف: " دور كليات التربية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات وأثره في تطوير بعض لمهارات الحياتية (جامعة سلمان بن عبد العزيز نموذجاً)"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٧٧، ٢٠١٦.

حجازي زاهر: " اتخاذ القرارات"، أعمال ندوات وملتقيات (دور الإحصاء وبحوث العمليات في اتخاذ القرارات) المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، ٢٠١٠.

حسنية غنيمي عبد المقصود: دراسات وبحوث في علم نفس الطفل، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٥.

خالد عبد الرحيم الكندري: "توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت"، مجلة الثقافة والتنمية، س١٦، ع٩٥، ٢٠١٥.

خديجة أحمد السيد نجيب: "فعالية الدراسة الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية"، المؤتمر القومي السابع لمركز تطوير التعليم الجامعي، ٢٠٠٠.

ريم عبد العزيز محمد العلي: "تصور مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لطالبات جامعة سلمان بن عبد العزيز"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٣٩، المجلد ٣، ٢٠١٥.

زينب بدر عبد الوهاب: "فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التنظيم الذاتي في تحسين الكفاءة الذاتية والتحصيل المعرفي والاتجاه نحو استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الصف الثاني الثانوي"، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، العدد ٧٧، ٢٠١٦.

زينب زيود: "المهارات الحياتية اللازم اكتسابها للمتعلمين في مرحلتي التعليم ما قبل الجامعي في سوريا"، اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا، مجلد ١٤، عدد ٣، ٢٠١٦.

سليمان عبد الواحد إبراهيم: المهارات الحياتية ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية (رؤية سيكومترية)، القاهرة، دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٠.

_____: فن المهارات الحياتية مدخل إلى تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠١٢.

سمر السيد حسن محمد: "علاقة بعض المتغيرات النفسية بمهارات الحياة لدى عينة من الأحداث الجانبيين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٢٠٠٩.

سها حلمي أبو زيد: "استخدام أساليب الإرشاد الجماعي في خدمة الجماعة وإكساب الشباب المهارات الحياتية"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٣٤، المجلد ١٨، ٢٠١٣.

سهام حنفي محمد: "فاعلية تدريس وحدة في علم الاجتماع باستخدام استراتيجية حل المشكلات لإكساب مهارات اتخاذ القرار وتنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٢٩، ٢٠١٠.

- شعبان عبد الصادق عوض: "العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد وتنمية المهارات الحياتية للشباب بالمؤسسات الإيوائية"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٣٤، المجلد ٧، ٢٠١٣.
- صلاح العزب، "نقل واستخدام التكنولوجيا في الاقتصاد المصري"، مجلة مصر المعاصرة، العدد ١١٥، مجلد ١٠٤، ٢٠١٣.
- طارق عبد الرؤوف عامر: التعلم الذاتي "مفاهيمه - أسسه - أساليبه"، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.
- طاوس وازى: "آليات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظومة الجامعية"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد ٦، ٢٠١١.
- طرفة بنت إبراهيم الحلوة: "المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء التحديات المعاصرة"، العلوم التربوية، العدد ٣، المجلد ٢٢، ٢٠١٤.
- عبد الرحمن أمين محمد: "فاعلية استخدام برمجية وسائط متعددة مدعومة بالواقع الافتراضي في تدريس الفلسفة على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٧٧، ٢٠١٦.
- عبد العزيز فهمي النوحى: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الأقصى للطباعة والنشر، ٢٠٠٠.
- عبد الواحد حميد الكبسي: تنمية التفكير بأساليب مشوقة، عمان، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.
- عبير سروه عبد الحميد: "فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطالب معلم التربية الفنية"، مجلة كلية التربية بأسيوط، العدد ٣، المجلد ٣١، ٢٠١٥.
- عفت مصطفى الطناوي: إعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين، القاهرة، المكتبة العصرية، ٢٠٠٧.
- عماد الزغول: نظريات التعلم، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.
- فاطمة إبراهيم خليل: "دور برنامج العمل مع جماعات الأندية النسائية في تنمية المهارات الحياتية لدى أعضائها"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١١.
- فريال محمد أبو عواد، "أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارة اتخاذ القرار والدافعية للتعلم لدى طالبات كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث"، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، العدد ١، المجلد ١٠، ٢٠١٠.
- فؤاد عياد، هدى سعد الدين: "فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بـفلسطين"، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، العدد ١٤، المجلد ١، ٢٠١٠.
- كوثر حسين كوجك: المهارات الحياتية، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٨.

ليلي إبراهيم أحمد: "فاعلية برنامج إثرائي في التربية البيئية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين بشعبة التعليم الابتدائي"، دراسات في التعليم الجامعي، العدد ١٦، ٢٠٠٧.

مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ٢٠٠٠.
محمد بن حمد بن عبد الله القطيطي: "التفكير الناقد وتفعيله المدرسي"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٧٦، ٢٠١٦.

محمد ذياب مرجي السرحا: "الخفاة الذاتية ودافعية الإنجاز والتعلم المنظم ذاتياً كمنبئات بالتسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة آل البيت"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، ٢٠١٦.

محمود عبد الحليم منسي، خديجة أحمد بخيت: مهارات الحياة تعليمها وتعلمها، الرياض، دار الزهراء، ٢٠١٠.

محمود عوض الله، أمل عبد المحسن: تصنيف جديد لصعوبات التعلم في ضوء تكاملية منظومة الذات والاتجاهات الحديثة، القاهرة، دار إيتراك للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.
مكتب التربية العربي لدول الخليج: برنامج المهارات الحياتية (حقيبة المهارات الشخصية)، سلطنة عمان، ٢٠١٠.

نايف القيسي: معجم مصطلحات التربية وعلم النفس، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦.
نواف التميمي، نجلاء مصطفى: "مدارس بناء المهارات الحياتية وتميئتها في المملكة العربية السعودية للقرن الحادي والعشرين"، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد ٢٢، ٢٠١١.
وليد عزت محمد أحمد: "فعالية العلاج المعرفي لتنمية مهارة إدارة الوقت لطلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٠.
يوسف عبد المعطي مصطفى: الإدارة التربوية، مداخل جديدة، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٥.
ثانياً: المراجع الأجنبية:

Brodeski, J. & Hembrough, E.: Improving social skills in young children, Saint Xavier University, Chicago, Illinois, 2007

Foldesy, E. & Carpenter, J.: Nevada family life skills study, Nevada state department of education, Carson city, 2005

Fox, J. et al.: Life Skill Development through 4-H Clubs: The Prespective of 4-H Alumni, Journal of Extension, Vol. 41, No. 6, 2006

Galotti, K. M., Ciner, E., Altenbaumer, H., Greets, H. J., Rupp, A. Woulfe, J.: Decision Making styles in a real life decision: choosinf a college major, Personality and individual differences, 41, 2006

John and Mary Collins: Social Skills training and Professional Helper, New York John Wiley Sons, 1992.

Liddell, C.J., Robert, E. & Scott, K.: Unlocking the curriculum, Principles for Achieving Access In Deaf Education, 1989

- Louis A. Liddle: Life Skills, South Holand – The Good Heat Will CCox Company, 1993.
- Lucanol & Michale Amilan: Handbook of Social Skills training and Research, Intercienc Publication, 1985.
- Marzano, R; Pickering, D; Arredondo, D; Blackburn, G; & Brand, R: Teacher.s: manual Dimension of Learning Association of supervision and curriculum development, McREL institute , 1992
- Mau, W.: Cultural differences in career decision making styles and self efficacy, Journal of vocational behavior, 57, 2000.
- Michel Men. Macmillan student: Encyclopedia of Sociology, London–Macmillan, 1983.
- Panda Trevihick: Social Work Skills, A practice Hand Book, 2nd edition, New York, 2005.
- Prince, P.: Life Skills Approach, New York: Me Grow Hill Publishing Company, 1995.
- Tera E. Kadisk et al.: Identifying the developmental strengths of juvenile off enders assessing four life skill dimensions, Journal of addication, Vol. 2, 2001.
- Wang, Y. & Ruhe, G.: The cognitive Process of decision making, Journal of cognitive informatics and natural intelligence, 1 (2), 2007.
- Wurdinger, Scott & Rudolph, Jennifer: A Different Type of Success: teaching important life skills through project based learning, Minnesota State University, USA, 2009.
- on-LineAccess: <http://www.aswu.edu.eg/Arabic/Aboutus/Pages/History.aspx>